



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2256

التاريخ : الخميس 2011/9/8

الفبر الرئيسي



عباس بعد لقائه الوفد الأمريكي:
متمسكون ومحتفظون بحقنا بالتوجه
للأمم المتحدة لطلب عضوية الدولة
الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



الخارجية الأميركية: سنستخدم الفيتو لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن
عبد الله عبد الله: أميركا تهددنا للتراجع عن مطلب الدولة
فتح: "إسرائيل" تضلل الرأي العام تمهيدا لشن حرب جديدة على غزة
يعالون: الثورات الشعبية العربية تشكل تهديدًا لـ"إسرائيل" على المدى البعيد
"إسرائيل كاتس": "إسرائيل" لن تقدم أي اعتذار لتركيا وستواصل حصارها على قطاع غزة
سلام الآن: وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة تصل إلى ضعف البناء داخل "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عبد الله عبد الله: أميركا تهددنا للتراجع عن مطلب الدولة
6. تحركات اللحظة الأخيرة قبل استحقاق أيلول: لجنة المتابعة العربية في القاهرة الأسبوع المقبل
7. «الوقائي» يقتحم منزل النائب حسن يوسف
8. فياض يشيد بمواقف الإمارات الداعمة للفلسطينيين
8. فياض: مصرون على استرداد حقوقنا المائية وفقاً للقانون الدولي
8. السلطة الفلسطينية تشكو من «حصار مالي عربي».. وتدخّل في مواجهة جديدة مع النقابات
9. نواب وحقوقيون يتهمون الأمم المتحدة بالتواطؤ في تقرير بالمر

المقاومة:

9. فتح: «إسرائيل» تضلل الرأي العام تمهيدا لشن حرب جديدة على غزة
10. شهيد من «القسام» بصعقة كهربائية
10. استشهاد مسؤول ميداني في لجان المقاومة في قصف إسرائيلي لجنوب غزة
11. «فدا»: الإدارة الأميركية تحيك مؤامرة دنيئة ضد شعبنا وحقوقه الوطنية
11. حزب الشعب ينظم اعتصاما بمرام الله لمطالبة القيادة بعدم الخضوع للاملاءات الأميركية

الكيان الإسرائيلي:

11. يعالون: الثورات الشعبية العربية تشكل تهديداً لـ«إسرائيل» على المدى البعيد
12. «إسرائيل كاتس»: «إسرائيل» لن تقدم أي اعتذار لتركيا وستواصل حصارها على قطاع غزة
12. مصدر إسرائيلي: التصعيد التركي تم بضوء أخضر من واشنطن
13. «الشاباك»: اعتقال 13 خلية مسلحة من حماس خططت لخطف جنود
13. «تسفي مارثيل»: نظام مبارك ما زال مسيطرا والكراهية لـ«إسرائيل» متأصلة والإخوان هم الرابحون
14. مستوطنون ينوون التظاهر ردا على الفلسطينيين ومطالبتهم بدولة في الأمم المتحدة
14. وزير التجارة الإسرائيلي: «إسرائيل» متمسكة بالتعامل التجاري مع أنقرة رغم توتر العلاقات

الأرض، الشعب:

15. «سلام الآن»: وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة تصل إلى ضعف البناء داخل «إسرائيل»
15. «إسرائيل» تهوّد القدس... على مقاعد الدراسة: فرض مناهج محرّفة تلغي عروبة فلسطين
16. الإحصاء: الأمية في فلسطين من أقل معدلاتها في العالم والأعلى في طوباس
16. المقعد المصنوع من خشب زيتون الأقصى فاته احتفاله في السفارة الفلسطينية في بيروت
17. اعتصام بالخليل اليوم احتجاجاً على مواصلة الاعتقالات السياسية
17. قراقع: «استحقاق أيلول» يرفع المكانة القانونية للأسرى في سجون الاحتلال
17. «شؤون الأسرى»: اقتحام سجن «شطة» و«عوفر» وتفتيشات وحشية ونقل معتقلين
18. مجموعة شبابية تطلق صفحة على موقع «فيس بوك» تدعو فيها لتطبيق اتفاق المصالحة
18. مدارس فلسطينية 48 بحاجة لتسعة آلاف غرفة صفية

30. مستوطنون يقتحمون قبر "يوسف" في نابلس
18
31. طفل في غزة يحل مسابقة برمجية معقدة ويصبح سفيرا لـ"جوجل"
19

لبنان:

32. أسامة سعد: نطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع بإقرار حقوق الشعب الفلسطيني
19
33. حزب الله يطالب العرب والمسلمين بحماية الأقصى والمقدسات
19
34. "الشبابي اللبناني الفلسطيني": نساند أشقائنا الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة
19

عربي، إسلامي:

35. أردوغان يتهم "إسرائيل" بالافتقار للأخلاق التجارية
20
36. أمير قطر: "إسرائيل" لا تعدنا دولة صديقة بل عدوة.. حماس والشعبية جزء من سكان غزة
20
37. الكويت تدعم خزينة السلطة بخمسين مليون دولار
20
38. دبلوماسيون في السفارة التركية بـ"تل أبيب" يعودون إلى بلادهم
21
39. هزاع بن زايد يبحث مع سلام فياض جهود تحقيق السلام
21
40. انتقادات داخلية لسياسات أردوغان: نشر الدرع الصاروخي يضمن أمن "إسرائيل"
21
41. نشاط مكثف لـ"التعاون الإسلامي" لبحث القضية الفلسطينية على هامش اجتماعات الأمم المتحدة
22

دولي:

42. واشنطن تسعى إلى استصدار بيان ضعيف وغير ملزم من الرباعية للدعوة إلى المفاوضات
22
43. الخارجية الأميركية: سنعمل إلى حين موعد استحقاق أيلول/ سبتمبر على إعادة المفاوضات
22
44. الخارجية الأميركية: سنستخدم الفيتو لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن
23
45. الصين تؤكد دعمها لانضمام دولة فلسطينية إلى الأمم المتحدة
23
46. تفاصيل جديدة عن تجسس واشنطن على دبلوماسيي السفارة الإسرائيلية فيها
23
47. السجن 156 شهراً لعالم أمريكي أقر بمحاولة التجسس لـ "إسرائيل"
24
48. المحكمة الدولية بـلبنان: يحق لـ"إسرائيل" إطلاق النار على المشتبه فيهم بحمل متفجرات
24

حوارات ومقالات:

49. هل همّش الربيع العربي قضية فلسطين؟... ياسر الزعاترة
24
50. لجنة تحقيق بالمر وأسطول الحرية... منير شفيق
26
51. تركيا... والاختبار الأصعب!... د. وحيد عبد المجيد
29
52. محمود عباس ينتظر المأذون... داود الشريان
31
53. إسرائيل تتجه بإرادتها نحو العزلة... روجر كوهين
31

كاريكاتير:

33

1. عباس بعد لقائه الوفد الأمريكي: متمسكون ومحتفظون بحقنا بالتوجه للأمم المتحدة لطلب عضوية الدولة الفلسطينية

عواصم - نادية سعد الدين ويوسف الشايب: تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس بحق الفلسطينيين في الذهاب إلى الأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة المستقلة بحدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 ، موضحاً بعد لقائه موفدين أميركيين، ان الخلافات ما تزال قائمة بين الجانبين بشأن فرص انضمام دولة فلسطينية إلى الأمم المتحدة.

واضاف "نحن متمسكون ومحتفظون بحقنا بالتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية دولة فلسطينية الكاملة".

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني في ختام محادثات جرت بين عباس وكل من ديفيد هيل الموفد الأميركي إلى الشرق الاوسط ودينيس روس المستشار الخاص للرئيس الأميركي باراك اوباما "ما تزال هناك فجوة واسعة في المواقف بخصوص توجهنا إلى الأمم المتحدة".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن "الإدارة الأميركية طالبت الرئيس محمود عباس أخيراً بعدم الذهاب للأمم المتحدة والعودة للمفاوضات بدون الالتزام بشيء، حتى لا تتم المواجهة معها في نيويورك"، عند انعقاد الجمعية العامة في العشرين الحالي.

وأضاف خلال اجتماعه أمس في عمان مع اللجنة السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني إن "التحديات الأميركية لعباس تكثفت أخيراً، مع اقتراب موعد تقديم طلب عضوية الدولة الفلسطينية على حدود 1967 إلى مجلس الأمن".

وبين أن الموقف الأميركي الرسمي الذي تم إبلاغه للرئيس عباس أخيراً مفاده "لا تذهبوا للجمعية العامة ولا لمجلس الأمن الدولي، وعودوا للمفاوضات ولكن ليس لدينا شيء نقدمه لكم، ولا نريد المواجهة معكم ولا نريد لكم أن تواجهونا أيضاً".

وأوضح عريقات أنه "بالرغم من تلك التهديدات، فإن الجانب الفلسطيني أبلغ الإدارة الأميركية موقفه بالذهاب إلى مجلس الأمن وطلب العضوية الكاملة، لأن ذلك يحقق المصالح الفلسطينية ولا يشكل اعتداء على أحد، كما لا يعتبر عملاً أحادياً".

وأكد على أن "القرار الفلسطيني يقضي بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لتقديم الطلب الفلسطيني لنيل العضوية، ولن يتم التراجع عنه مهما قدمت سلطات الاحتلال من مبادرات، حيث لا تتناقض بينهما".

ولفت إلى أن "التوجه للأمم المتحدة للاعتراف بعضوية الدولة الفلسطينية على حدود 1967 ليس مرتبطاً باستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

وبين أنه "في حال استخدام "الفيتو" الأميركي ضد الطلب الفلسطيني فستجتمع القيادة وتتخذ القرار المناسب"، مستعرضاً "الجهود المبذولة لإنجاح مسعى الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الامم المتحدة على حدود 4 حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها شرقي القدس المحتلة".

ولفت إلى "اعتراف 125 دولة حتى الآن بفلسطين، ومن المتوقع مساندة 150 دولة للطلب الفلسطيني عند طرحه على التصويت في الجمعية العامة بعد توصية مجلس الأمن بذلك".

وأكد أن "الجانب الفلسطيني لا يريد المواجهة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية، ولكنه يريد حقوقه التي طال الانتظار للحصول عليها بعد تنكر الاحتلال لقرارات الشرعية الدولية"، مبيناً أن "المفاوضات انتهت وهذا هو الوقت لاتخاذ القرارات".

وتحدث عن التهديدات التي وجهت للرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات في كامب ديفيد (2000)، مروراً بالتهديدات الأميركية للرئيس عباس.

وقال إنه "بعد التصويت وقبول فلسطين عضواً في الأمم المتحدة ستصبح دولة تحت الاحتلال وستتحمّل سلطات الاحتلال بموجب الاتفاقيات والمواثيق الدولية كامل مسؤولياتها من صحة وتعليم وأمن وغيرها". وتابع بأنه "سيكون لزاماً على باقي الدول الاعضاء في الأمم المتحدة مساعدة دولة فلسطين لتخليصها من الاحتلال".

وأوضح عريقات ان لقاء عباس بالموفدين الأميركيين كشف بوضوح حجم الخلاف بالموقف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وأنه ما يزال الخلاف بالمواقف قائماً بخصوص التوجه للامم المتحدة. وتابع ان عباس "اوضح لهم اننا لا نرى تناقضا بين التوجه الفلسطيني للامم المتحدة واستمرار المفاوضات لكن احياء المفاوضات يتطلب وقفا شاملا للاستيطان والقبول بمرجعية حدود العام 1967". وأضاف عريقات ان "الموقف الأميركي عبر عن رفض التوجه الفلسطيني للامم المتحدة وأنه ليس خياراً وطريقاً لاقامة الدولة الفلسطينية"، موضحاً "انهم ابلغونا ان مبعوث اللجنة الرباعية توني بليير يقوم بجهود مكثفة لاصدار بيان من الرباعية لدعوة الاطراف لاستئناف المفاوضات".

وأعلن ان لجنة المتابعة العربية ستعقد في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) الحالي في القاهرة اخر اجتماع لها قبل التوجه الفلسطيني للامم المتحدة لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطينية. وفي اطار حملة اعلامية رسمية انطلقت هذا الاسبوع استخرج الفلسطينيون من الارشيف بعض الكلمات من خطاب لاوياما أمام الجمعية العامة للامم المتحدة العام 2010 لمح فيها الى امكانية انضمام دولة فلسطينية الى المنظمة الدولية.

ويقول أوباما في الخطاب: عندما نعود الى هنا العام المقبل .. ربما يكون لدينا اتفاق يمكن أن يؤدي الى انضمام عضو جديد إلى الأمم المتحدة.. دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة تعيش في سلام مع إسرائيل. وبالرغم من أن مسؤولين أميركيين وصفوا ذلك بأنه ليس أكثر من تعبير عن الامل فان تصريحات أوباما أحد العوامل التي استشهد بها الفلسطينيون عند شرح أسباب محاولتهم الحصول على عضوية الأمم المتحدة خلال اجتماع الجمعية العامة المقرر هذا الشهر.

ويقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إعلان اذاعي مدته 36 ثانية انه اذا كان الرئيس الاميركي قال ذلك فلا بد وأنه كان يعنيه.

ويعكس الاعلان خيبة أمل الفلسطينيين في ادارة أوباما. ويشعر الفلسطينيون أن أوباما خذلهم لاسيما بفشله في اقناع إسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية. ووصف عباس هذه التصريحات بأنها "وعد أوباما".

الى ذلك قال الرئيس الفلسطيني لمبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) توني بليير مساء الثلاثاء ان "التعنّت الإسرائيلي" هو الذي دفعه الى التوجه نحو الأمم المتحدة، بحسب وكالة وفا الفلسطينية.

وأكد عباس ان "الجانب الفلسطيني مستعد للعودة الى المفاوضات في حال التزام اسرائيل بمرجعيات العملية السلمية ومبدأ حل الدولتين على حدود العام 1967، ووقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية".

الغد، عمان، 2011/9/8

2. عبد الله عبد الله: أميركا تهددنا للتراجع عن مطلب الدولة

مارلين خليفة: بعيد انتهاء حفل إطلاق حملة «المقعد الطائر»، أمس، لتعزيز استحقاق نيل فلسطين مقعداً في الأمم المتحدة كدولة مستقلة، كشف السفير الفلسطيني في بيروت الدكتور عبد الله عبد الله لـ«السفير» عن «وجود ضغوط قوية تمارس على السلطة الفلسطينية للتراجع عن مطلب العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة»، وقال «شمة ضغوط دولية ومحاولات إسرائيلية محمومة وتهديدات أميركية لنا تضاف الى إمكان اللجوء إلى حق النقض الذي استخدمته واشنطن ضدّ قضايا تتعلق بفلسطين 18 مرّة لغاية اليوم، ووصلت التهديدات حدّ التلويح الأميركي بوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية». أضاف عبد الله: «أبلغنا بعض المبعوثين أنه إذا لجأت الشعوب العربية إلى مواقف معادية لأميركا بسبب استخدامها حق «الفيتو»، فستحمل الولايات المتحدة المسؤولية للرئيس الفلسطيني، وهذا نوع من التهديد». وقال «نعتبر هذه الرسائل نوعاً من الابتزاز السياسي ونحن لا نريد معاداة أحد لكننا لا نخضع لابتزاز ولا نقبل بليّ الذراع وسيكون مصير هذه التهديدات كمصير أيّ موقف سلبي من نضالنا وحقوقنا ومشروعنا مطالبنا، ولن نتراجع عن مطلبنا تحت وطأة تهديدات مماثلة».

وعن الجهة التي سيوجه إليها الطرف الفلسطيني طلبه وهل هي الجمعية العامة أم مجلس الأمن؟ وهل ستكون فلسطين دولة مراقبة أم كاملة العضوية؟ قال عبد الله: «سيقدّم طلب العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة الدولية بعد توقيع من رئيس الدولة محمود عباس إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وهو يرفعه بدوره إلى مجلس الأمن الذي ينظر فيه وعليه إبداء رأيه للأمين العام في غضون 10 أيام. فإما يوصي بقبول العضوية وإما لا إذا استخدم أحد الأطراف حق النقض. ويمكن لمجلس الأمن أيضاً أن يضع هذا الطلب على الرف، ويقول إن الوقت ليس مناسباً له. ومن يقرّر ذلك هو رئيس مجلس الأمن الذي سيكون لهذا الشهر لبنان ممثلاً بالسفير الدكتور نواف سلام».

ومتى سيرفع هذا الطلب؟ يجيب عبد الله: «في أقرب الآجال. ستفتتح الجمعية العمومية دورتها في الـ20 من الجاري ويمكن أن يقدّم الطلب قبل ذلك، علماً أن الجمعية العمومية تبقى مفتوحة طيلة العام. ومن المنتظر أن يصل الرئيس الفلسطيني إلى نيويورك في 18 الجاري ويمكن تقديم الطلب بعد وصوله مباشرة أو بعد أيام، المهم أن القرار الفلسطيني المدعوم بموقف عربي ظهرته لجنة المتابعة العربية واضح بعد أن تمّ الاتفاق على تقديم الطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة».

وبلغت عبد الله الانتباه إلى وجود إستراتيجية متكاملة للسلطة الفلسطينية إذا تم استخدام حق النقض، «نعم للقيادة الفلسطينية خطة (ب) إذا استخدمت أية دولة «الفيتو» وسيتم طرحها في الوقت المناسب».

السفير، بيروت، 2011/9/8

3. تحركات اللحظة الأخيرة قبل استحقاق أيلول: لجنة المتابعة العربية في القاهرة الأسبوع المقبل

ضياء الكلوت: أبلغ مسؤول فلسطيني كبير «السفير» بأن التحركات الدولية والاتصالات الهاتفية والمقابلات الشخصية التي جرت وتجرى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله في الضفة الغربية

والعاصمة الأردنية عمان، هدفها العمل على ثني السلطة عن توجيهها للأمم المتحدة للحصول على الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم كشف هويته، إن تحركات تقوم بها الإدارة الأميركية وبعض العواصم الأوروبية والاتصالات التي تكررت بعباس كان فيها طلب واحد وهو العمل على وقف السلطة عن التوجه للأمم المتحدة وإقناعها بالعودة للتفاوض مع إسرائيل.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الرئيس عباس أبلغ «الأصدقاء» الذين اتصلوا به أو التقوا به أن السلطة مستعدة أتم الاستعداد للعودة إلى مفاوضات مفهومة وواضحة المعالم وأن التحرك ليس بديلاً عن التفاوض مع إسرائيل. وبيّن المسؤول أن عباس والسلطة الفلسطينية وحركة «فتح» تنتظر الرد على ما طرحه الرئيس خلال هذه التحركات والاتصالات ثم التشاور مع الدول العربية الداعمة لتوجه السلطة إلى الأمم المتحدة لاتخاذ القرار المناسب.

ولم ينف المسؤول الفلسطيني وجود نقاش داخلي في مكتب الرئيس عباس والمحيطين به حول الذهاب للأمم المتحدة أو مجلس الأمن، مؤكداً أن الكفة تذهب إلى الخيار الأول لأن الخيار الثاني كثير العقوبات والصعوبات.

وكان الرئيس الفلسطيني تلقى اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون والتقى مسؤولين أوروبيين ودوليين خلال الأيام الماضية ووصلت إليه رسائل تأييد وتحذير من بعض أصدقائه الدوليين خصوصاً فرنسا التي حذرت سراً وعلانية من الخطوة.

السفير، بيروت، 2011/9/8

4. «الوقائي» يقتحم منزل النائب حسن يوسف

الصفة الغربية: قال مكتب النواب الإسلاميين في مدينة رام الله إن قوة من جهاز الأمن الوقائي اقتحمت ظهر أمس الأربعاء منزل النائب حسن يوسف بعد ساعات من الإفراج عنه من سجون الاحتلال، وقامت بمصادرة رايات وأعلام خضراء علقت على مدخل منزله.

ووصف المكتب في بيان صحفي تلقت "السيبل" نسخة عنه أمس، ما قام به عناصر من جهاز الأمن الوقائي بالتصرف غير اللائق ولا ينم عن النوايا الحسنة تجاه المصالحة ورموز الشعب الفلسطيني الذين قدموا وضحو لأجل القضية.

وقال: "إن مجموعة من عناصر الأمن الوقائي، اقتحموا ظهر الأربعاء منزل الشيخ حسن يوسف في مدينة بيتونيا غرب رام الله وصادروا مجموعة من الرايات والأعلام التي كانت موجودة على مدخل البيت احتفالاً بتحرر الشيخ حسن من سجون الاحتلال".

واعتبر النواب هذا العمل انتهاكاً صارخاً لحرمة البيت وللحصانة البرلمانية التي يتمتع بها الشيخ يوسف. وقالوا إن "الأجهزة الأمنية بفعلتها هذه تتأى بنفسها بعيداً عن مكونات الشعب الفلسطيني الذي يسعى جاهداً لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية، وتسهم في شقّ وتفتيت حالة التوحد التي ينبغي أن يكون عليها شعبنا في مواجهة الاحتلال وسياساته واعتداءاته العدوانية ومواجهة المرحلة المقبلة".

السيبل، 2011/9/8

5. فياض يشيد بمواقف الإمارات الداعمة للفلسطينيين

وام: استقبل الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني مساء أمس بقصر الإمارات، معالي الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني الذي يزور البلاد حالياً للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء المالية العرب الذي بدأ أعماله أمس في أبوظبي.

وقد أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني عن تقديره للدعم الكبير الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً لدعم صمود الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على أرضه.

وثنم فياض المساعدات التي تقدمها دولة الإمارات للشعب الفلسطيني بشكل مستمر، والتي كان لها أكبر الأثر في تخفيف المعاناة عن كاهل الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الاتحاد، ابو ظبي، 2011/9/8

6. فياض: مصرون على استرداد حقوقنا المائية وفقاً للقانون الدولي

رام الله: استهل رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض حديثه الإذاعي الأسبوعي بتوجيه التهئة والتبريكات لأبناء شعبنا لمناسبة عيد الفطر، كما هنا الطلبة، وأسرة التربية والتعليم لمناسبة بدء العام الدراسي، وقال: «في البداية أحييكم، وقد انقطعت عنكم خلال الأسبوع الماضي بسبب عطلة عيد الفطر. وانتهاز هذه الفرصة لأتوجه مرة أخرى إلى أبناء شعبنا بالتهئة والتبريكات بهذه المناسبة، أعادها الله على شعبنا وشعوب الامتين العربية والإسلامية بالخير والبركة، وقد تحققت أمني شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة». وتابع: «كما أشد أيضاً على أيادي أبنائنا وبناتنا الطلبة، وأسرة التربية والتعليم بكل مكوناتها، واهنتهم لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد متمنياً لهم التوفيق والنجاح».

وأفرد رئيس الوزراء حديثه الإذاعي حول واقع قطاع المياه في فلسطين، والجهود التي تبذلها السلطة الوطنية من أجل تأمين مصادر المياه وتطويرها، والتخفيف من حدة الازمة المائية التي يواجهها شعبنا، خاصة في ظل استمرار احتلال إسرائيل وسيطرتها على أحواضنا الجوفية ومصادرنا المائية، بل ومصادرتها أيضاً لحقنا في تنفيذ مشاريع تطوير وإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه، ومشاريع الصرف الصحي، ومحطات المعالجة، وقال: «فيما يُحرم أصحاب الأرض من التمتع بالمياه، تستنزف إسرائيل ومستوطناتها مواردنا المائية، فهي تسيطر اليوم على حوالي 90% من هذه الموارد، وتتراوح حصة الفرد الفلسطيني في معدلها العام حوالي 70 لتراً يومياً، وهو أقل من المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، بينما تشير الأرقام إلى أن أكثر من 90% من الحوض الساحلي الذي يعتمد عليه قطاع غزة لا يتوافق مع معايير المياه لغايات الشرب، وهو ما ينذر بكارثة مائية خطيرة، ينبغي، وبكل تأكيد التصدي لها ومواجهتها».

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/9/8

7. السلطة الفلسطينية تشكو من «حصار مالي عربي».. وتدخّل في مواجهة جديدة مع النقابات

رام الله: صبت السلطة الفلسطينية، جام غضبها على ما وصفته بـ«الحصار المالي» العربي هذه المرة، وليس الإسرائيلي أو الأجنبي، بعد أن تفاقمت أزمتها المالية، ووجدت نفسها عاجزة مرة أخرى عن دفع رواتب موظفيها عن الشهر الماضي، مع بداية العام الدراسي الجديد. واستغرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه في حديث للصحافيين، ما وصفه بالمواقف العربية «المتناقضة» سياسياً ومالياً، وقال «إنهم يدعمون مواقف السلطة سياسياً ويمارسون حصاراً مالياً غير مسبوق عليها». وأضاف

«من المفارقات أن تضغط الولايات المتحدة التي تهددنا بالمقاطعة المالية، على العرب لفك الحصار عن السلطة». وأردف «لم نكن تحت حصار مالي عربي مثلما نحن عليه اليوم». ويدعم حديث عبد ربه تصريحاً لمسؤول فلسطيني لم يرغب في الكشف عن اسمه، قال فيه إن «الدول العربية تفرض ما يشبه الحصار المالي على السلطة بطريقة لم يسبق لها مثيل منذ إنشاء السلطة إلى اليوم»، مضيفاً «لا نعرف سبباً لهذا الحصار».

وجاءت هذه الشكاوى من حصار عربي، بعد يوم من إعلان حكومة سلام فياض أنها «قد تتمكن من صرف نصف راتب شهر أغسطس (آب) خلال الأيام القادمة، وبما لا يتجاوز أسبوعين». وكانت السلطة قد وجدت نفسها عاجزة عن توفير رواتب موظفيها الذين قضوا العيد بنصف راتب متأخر منذ شهرين، وبقي الحال على ما هو عليه بعد العيد، وزاد الطين بلة، أن الموسم الدراسي بمتطلباته افتتح هذا الأسبوع. ولم يتقبل الموظفون إعلان السلطة نيتها دفع نصف راتب فقط، ولم يشفع لها اتهامها للدول العربية بفرص حصار مالي، خصوصاً أن المملكة السعودية دفعت في نهاية يوليو (تموز) الماضي ما عليها من التزامات بقيمة 40 مليون دولار، بينما قررت الكويت أمس، تقديم منحة بقيمة 50 مليون دولار دعماً للموازنة. وقال بسام زكارنة رئيس النقابة، إن «قضية نصف الراتب لم تعد مقبولة من قبل الموظفين وهي تخدم فقط البنوك التي تسارع لخصم القروض ولا تؤمن أبسط الأمور»، مبيناً أن مجلس النقابة سيعقد اجتماعاً عاجلاً للتعامل مع قضية تصريحات الحكومة دون إعلام رسمي للنقابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

8. نواب وحقوقيون يتهمون الأمم المتحدة بالتواطؤ في تقرير بالمر

غزة رائد لافي: طالب نواب فلسطينيون ونشطاء حقوقيون، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعدم اعتماد تقرير بالمر الخاص بمجزرة أسطول الحرية والذي شرعن الحصار "الإسرائيلي" على غزة. واعتبر أعضاء في المجلس التشريعي وممثلو مؤسسات حقوقية في قطاع غزة، أن تقرير بالمر يمثل "أبشع أنواع التواطؤ الدولي مع إسرائيل"، لتشريع الحصار. وقال مدير مركز "الميزان" لحقوق الإنسان عصام يونس في جلسة حوارية نظمتها شبكة المنظمات الأهلية، إن تقرير بالمر يشكل "وصمة عار على جبين المجتمع الدولي وضربة للقانون الدولي الإنساني". وأكد عضو الهيئة الإدارية لشبكة المنظمات الأهلية خليل أبو شمالة ضرورة تنسيق المواقف والتحرك من أجل الدفع لسحب هذا التقرير الجائر الذي يخالف كل المواقف والآراء الدولية. وطالب النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل المجدلاوي المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية وبن كي مون والأمم المتحدة بإلغاء التقرير وإدانة الحصار. ودعا حكومات وشعوب العالم الحر إلى الاقتداء بالموقف التركي، واتخاذ مواقف وإجراءات صارمة ضد "إسرائيل". وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة "فتح" فيصل أبو شهلا إن التقرير يتنافى ومبادئ القانون الدولي والتقارير الدولية خاصة تقرير بعثة التحقيق المستقلة التي كلفها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وشهادات الضحايا والوثائق والصور التي توثق جريمة الاعتداء على سفن أسطول الحرية.

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

9. فتح: "إسرائيل" تضلل الرأي العام تمهيدا لشن حرب جديدة على غزة

رام الله: اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح المبررات التي تسوقها إسرائيل لتبرير قصفها لقطاع غزة محض افتراء، وقالت بأنها تهدف إلى تضليل الرأي العام العالمي تمهيدا لشن حرب جديدة على قطاع غزة.

وأكد الناطق الإعلامي باسم حركة "فتح" الدكتور فايز أبو عيطة في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة اليوم الأربعاء (9/7) أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مجزرة متواصلة قررتها حكومة إسرائيل، وقال: "إن حكومة إسرائيل تسوق ذرائع كاذبة، بهدف تبرير عدوانها على شعبنا الأعرل".

وأضاف: "إن مزاعم حكومة إسرائيل بأنها تمكنت من إحباط عملية كبيرة في منطقة كيسوفيم، محض افتراء للتغطية على الجريمة التي كان ضحاياها مواطنون أبرياء، سيما المسنين والأطفال منهم، ولتضليل الرأي العام العالمي تمهيدا لشن حرب جديدة على أهلنا في قطاع غزة".

وطالب أبو عيطة المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته الأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، ومنع العدوان الإسرائيلي فورا، وأكد على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية بقيام دولة مستقلة على حدود الرابع من حزيران، انسجاما مع الشرعية الدولية المتمثلة في القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، كما قال.

قدس برس، 2011/9/8

10. شهيد من كتائب القسام بصعقة كهربائية

غزة: أعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة "حماس"، أمس، عن استشهاد أحد نشطاءها جراء صعقة كهربائية. وقالت كتائب القسام في بيان، إن الشهيد القسامي محمود عقيلان (52 عاماً) يقطن مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وقد استشهد إثر إصابته بصعقة كهربائية، "ليمضي إلى ربه بعد حياة مباركة حافلة بالعباء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله".

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

11. استشهاد مسؤول ميداني في لجان المقاومة في قصف إسرائيلي لجنوب غزة

غزة - أشرف الهور: شيع مواطنون فلسطينيون جنوب قطاع غزة يوم أمس جثمان مسؤول ميداني في أحد فصائل المقاومة الفلسطينية، قضى ليل الثلاثاء في قصف جوي شنته طائرة استطلاع إسرائيلية جنوب قطاع غزة، أسفر أيضاً عن إصابة عدد من المواطنين بينهم مسن. وكان الناشط خالد أبو سهمود (23 عاماً)، قضى في غارة شنتها طائرة استطلاع على مجموعة من المسلحين خلال تواجدهم في منطقة حدودية تقع في المنطقة الشرقية لمدينة خانونس جنوب قطاع غزة. وقالت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية أن الناشط ينتمي إليها، وأنه كان مسؤولاً عن 'وحدة المدفعية'.

القدس العربي، لندن، 2011/9/8

12. "فدا": الإدارة الاميركية تحيك مؤامرة دنيئة ضد شعبنا وحقوقه الوطنية

غزة: قال لؤي المدهون عضو المكتب السياسي لحزب فدا في بيان صادر عنه امس ان الإدارة الاميركية تحيك مؤامرة دنيئة ضد شعبنا وحقوقه الوطنية، وتعمل على تجنيد حلفائها لتمرير هذه المؤامرة من خلال ممارسة الضغط على القيادة الفلسطينية لثنيها عن التوجه للأمم المتحدة من خلال اتفاق فلسطيني إسرائيلي للعودة للمفاوضات استناداً لمقترحات إسرائيلية مقننة اميركيًا لانتزاع تنازلات فلسطينية بالتخلي عن السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية والحرم القدسي الشريف، وعن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم، والاعتراف بيهودية الدولة، والتسليم بضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل وبقاء الاحتلال للأغوار وتلال وطرق الضفة .

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/9/8

13. حزب الشعب ينظم اعتصاماً برام الله لمطالبة القيادة بعدم الخضوع للاملاءات الأميركية

رام الله: نظم حزب الشعب اعتصاماً وسط مدينة رام الله، عبر من خلاله عن موقف سياسي واضح، تجاه زيارة مبعوث وزارة الخارجية الاميركية دينيس روس إلى الأراضي الفلسطينية. ووجه المعتصمون رسائل متعددة إلى الرئيس محمود عباس، أبرزها أن «لا تراجع»، ومواصلة السير نحو الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، خاصة بعد تعثر المسار التفاوضي مع الجانب الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/9/8

14. يعالون: الثورات الشعبية العربية تشكل تهديداً لـ"إسرائيل" على المدى البعيد

الناصر (فلسطين): أعرب موشيه يعالون، وزير الشؤون الإستراتيجية بالحكومة الإسرائيلية، عن قلق حكومته من الآثار بعيدة المدى للثورات الشعبية العربية، التي نجحت بعضها بالإطاحة بحكامها، واعتبر بأن هذه الثورات تشكل "تهديداً حقيقياً لدولة إسرائيل". فقد نقلت وسائل إعلام عبرية رسمية، اليوم الأربعاء (9/7)، عن يعالون قوله: إن الثورات التي تشهدها الدول العربية اليوم، ستؤدي إلى زيادة نفوذ "منظمات أصولية" في المنطقة، مما يشكل تهديداً بعيد المدى على الدولة العبرية.

وأبدى يعالون في تصريحاته التي جاءت على هامش مشاركته بمؤتمر اقتصادي بتل أبيب، عن خشيته من المرحلة التي تأتي ترتيب الدول العربية شؤونها الداخلية خلال المرحلة الانتقالية للثورات، مرجحاً في الوقت ذاته عدم نشوب حرب شاملة في المنطقة خلال الفترة القريبة أو المتوسطة. وفي السياق ذاته؛ قال يعالون إن مصر بعد الثورة "ما زالت ملتزمة بمعاهدة "كامب ديفيد" للسلام مع إسرائيل، وحريصة على مصالحها الاقتصادية في المنطقة"، وفق زعمه.

قدس برس، 2011/6/7

15. "إسرائيل كاتس": "إسرائيل" لن تقدم أي اعتذار لتركيا وستواصل حصارها على قطاع غزة

الناصر - أسعد تلحمي: أكد وزير المواصلات الإسرائيلي اسرائيل كاتس امس ان تل ابيب لن تقدم اي اعتذارات لتركيا عن هجومها على السفينة التركية «مافي مرمرة» التي حاولت كسر الحصار البحري

المفروض على قطاع غزة، مضيفاً للاذاعة العامة «ان اسرائيل تدافع عن مصالحها ولن تعتذر حكومتها»، وانها «ستواصل حصارها البحري على قطاع غزة لمنع نقل الاسلحة لارهابيي حماس». في السياق نفسه، قالت زعيمة المعارضة رئيسة حزب «كديما» تسيبي ليفني في حديث للاذاعة ان «تدهور العلاقات بين تركيا واسرائيل مستمر منذ عامين ونصف العام، ويجب على مسؤولي البلدين ان يجروا محادثات»، مضيفة ان «تركيا تشعر بأن اسرائيل معزولة وضعيفة وان علاقاتها متأزمة مع الولايات المتحدة فتركيا لم تكن ستتصرف على هذا النحو لو ان عملية السلام مع الفلسطينيين لم تتعطل». وقال النائب الأول لرئيس الحكومة الإسرائيلية موشي يعالون أمس في محاضرة ألقاها في مؤتمر اقتصادي في تل أبيب أن التغيير في السياسة التركية بدأ «حين قررت تركيا التوجه إلى الشرق أكثر من توجهها للغرب بهدف أن تصبح جمهورية إسلامية ... تركيا في عهد الحكومة الحالية تحولت من جمهورية علمانية إلى جمهورية إسلامية، والأزمة الأخيرة لم تحصل بسببنا».

الحياة، لندن، 2011/9/8

16. مصدر إسرائيلي: التصعيد التركي تم بضوء أخضر من واشنطن

تل أبيب - نظير مجلي: وفي إسرائيل خرج مصدر سياسي إسرائيلي بتصريح لافت يتهم فيه الإدارة الأميركية بإعطاء الضوء الأخضر للحكومة التركية للمبادرة إلى طرد السفير الإسرائيلي وكبار الدبلوماسيين وقطع التعاون العسكري.

وقال هذا المصدر في حديث لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، إن «هناك خيبة أمل في إسرائيل من الطريقة التي تدير بها واشنطن الأمور. فهي اقترحت على إسرائيل أن تعتذر لتركيا من دون وجه حق. ورفضت أن تفهم وجهة النظر الإسرائيلية بأن تركيا هي التي يجب أن تعتذر إذ إن تقرير لجنة بالمر بخصوص الهجوم على أسطول الحرية يشير بوضوح إلى أن تركيا هي المعتدية بإرسالها الأسطول وأن الحصار الإسرائيلي على غزة قانوني وأن من حق إسرائيل أن تمنع وصول سفن إلى غزة. ولكن، عندما رفضت إسرائيل الاعتذار، رفعت واشنطن أيديها مستسلمة وتركت الأمور تسير إلى الهاوية». وأضاف المصدر أنه لا يستبعد إبرام صفقة بين واشنطن وأنقرة، بضمنها حصلت تركيا على الضوء الأخضر لتصعيد الأزمة مع إسرائيل «فليس من الصدفة أن غيرت تركيا موقفها بشكل مفاجئ، وبعد رفض دام لفترة طويلة وافقت على نصب رادار أميركي على الأراضي التركية لرصد الأوضاع في إيران.. وليس صدفة أيضا أنه في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه تركيا موافقتها، خرج القرار من أنقرة بإساءة العلاقات مع إسرائيل». ثم قال المصدر الإسرائيلي بوضوح أكبر: «أردوغان دفع للأميركيين بعملة الرادار مقابل سكوتهم على هجومهم الكاسح ضد إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

17. "الشاباك": اعتقال 13 خلية مسلحة من حماس خططت لخطف جنود

تل أبيب: أعلن جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك) عن اعتقال العشرات من ناشطي حركة حماس في الضفة الغربية خلال الشهور الثلاثة الأخيرة، يشكلون 13 خلية مسلحة خططت كل منها لخطف جندي إسرائيلي.

وادعى «الشاباك» أن التحقيقات مع المعتقلين كشفت مخططا لدى حماس بتفجير المنطقة. وحسبما نشر في إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، فإن قيادة حماس في كل من دمشق وغزة قررت ترميم نشاطات الحركة، التي تلقت ضربات شديدة في السنوات الأخيرة. وإنها قامت بتفعيل الحركة من عدة محطات بينها تركيا والأردن. وخطت لعشرات العمليات التفجيرية داخل إسرائيل وفي عدد من المستوطنات، ولكنها ضبقت قبل أن تنفذ مخططاتها، باستثناء عملية واحدة نجحت وذلك في مدخل مدينة القدس الغربية، التي قتلت فيها سائحة بريطانية وجرح عشرات الإسرائيليين.

وزعم «الشاباك» أن بعض هذه الخلايا تلقت التعليمات من أسرى في سجن «كتسيعوت» في النقب. وأن خلية أخرى يقودها شاهر السكافي، تلقت التعليمات مباشرة من غزة، وكانت قد تقدمت خطوات كبيرة نحو هدفها خطف جندي إسرائيلي ونقله إلى سيناء المصرية.

واعتبر مسؤول في المخابرات هذا النشاط محاولة لرفع درجة نشاط حماس العسكري ضد إسرائيل. وأكد أن هذه النشاطات لم تخطط لهدف التخريب على جهود منظمة التحرير الفلسطينية لتحصيل اعتراف بالدولة، إنما بقصد رفع مستوى العمل المسلح لحماس في الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

18. "تسفي مارتيل": نظام مبارك ما زال مسيطرا والكرهية لـ"إسرائيل" متأصلة والإخوان هم الراجحون

الناصرة - زهير أندراوس: قال السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، تسفي مارتيل، في ورقة عمل أعدّها لتلخيص نصف سنة على سقوط مبارك إنه منذ انتصار الثورة في مصر قبل ستة أشهر ونيف، فإن القضية الوحيدة التي توحد المشهد السياسي في مصر هو كراهية إسرائيل، الشباب المصريين الذين نزلوا إلى الشوارع يوم 25 يناير وطالبوا بالتغيير باتوا في عداد المنسيين.

اللاعبون الرئيسيون في المشهد السياسي اليوم غالبيتهم من الإسلاميين، بقيادة الإخوان المسلمين، جنبا إلى جنب مع القوميون العلمانيين، إلا أنهم أكثر راديكالية من مدرسة الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، وبالتالي ليس من المستغرب أن رد فعل الشارع المصري كان هستيريا بعد الأنباء عن مقتل خمسة جنود مصريين على أيدي الجيش الإسرائيلي عملية إيلات، حيث طالبوا بطرد السفير الإسرائيلي وقطع العلاقات مع الدولة العبرية.

وتابع: كراهية إسرائيل في مصر تبدأ بالمدارس الابتدائية وتستمر طوال المرحلة الثانوية، من خلال التربية الإسلامية، حيث يتم تقديم الدين الإسلامي على أنه الدين الصحيح والأخير، كما أن مناهج التعليم تؤكد للتلاميذ بأن اليهود خانوا النبي العربي الكريم وبالتالي ستكون نهايتهم صعبة في يوم القيامة. وأضاف السفير الأسبق، صحيح أنه تم إسقاط مبارك، ولكن يبدو أن أجهزة نظامه لم تتفكك حتى الآن، ومن غير المستبعد أن يتم تفكيكها، وذلك لأن رجال مبارك ما زالوا يهيمنون على جميع مجالات المجتمع والاقتصاد.

وقال: "البلاد تدار من قبل طغمة عسكرية، تم تعيينهم في عهد مبارك، وأنهم يقومون بإجراء التغييرات فقط تحت ضغط الجماهير. جميع الأجهزة الحكومية للحكومة في القاهرة وفي المحافظات ما زالت تدار من قبل أعضاء الحزب الحاكم السابق.

كما قال إنه من المتوقع جدا أن تستمر الأزمات بين إسرائيل ومصر بدون انقطاع في الفترة القريبة وذلك بسبب عدم استقرار النظام في القاهرة، ومع ذلك، يبدو أن الجانبين لديهم مصلحة في المحافظة على

العلاقات، المتمثل باستمرار الحوار بين الحكومات وبالتنسيق بين الجيشين حول الوضع في شبه جزيرة سيناء ومكافحة الإرهاب. بعد أن أدركت السلطات المصرية أنها فقدت السيطرة على الأمن في سيناء قامت بالتنسيق مع إسرائيل لإدخال الجيش المصري لسيناء، لأنّ الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تنشط في شبه الجزيرة، لا تُشكّل خطراً على الأمن القومي لإسرائيل فقط، إنّما أيضاً على مصر. التنسيق يتم وفقاً للمادة 4 من اتفاق السلام الذي يحدد التدابير الأمنية في سيناء، والذي يسمح للطرفين بإعادة النظر فيه. وخلص السفير إلى القول إنّ السؤال المركزي هو هل ستوافق إسرائيل على إجراء تغيير جذري في ما يتعلق بتواجد قوات الأمن المصرية في سيناء؟

القدس العربي، لندن، 2011/9/8

19. مستوطنون ينوون التظاهر رداً على الفلسطينيين ومطالبتهم بدولة في الامم المتحدة

القدس - ينوي مستوطنون يهود تنظيم مسيرات سلمية نحو بعض المدن الفلسطينية في الضفة الغربية اذا قام الفلسطينيون بمسيرات نحو المستوطنات الاسرائيلية تتزامن مع مطالبتهم في الامم المتحدة بدولة فلسطينية، وفق ما اعلن ممثلو المستوطنين.

واعلن النائب يعقوب كاتز من اليمين المتطرف خلال منتدى في الكنسيت شارك فيه عشرات المستوطنين "علينا ان نخرج من المستوطنات وان نسير سلمياً نحو المدن الفلسطينية، الخليل ورام الله ونابلس استعداداً لشهر ايلول/سبتمبر على الارض".

وكان المنتدى الذي عقد بمبادرة من النائب مايكل بن اري (الاتحاد الوطني، يمين متطرف) يهدف الى "تحويل التهديد (الفلسطيني) الى فرصة لتغيير قوانين اللعبة" في الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2011/9/7

20. وزير التجارة الإسرائيلي: "إسرائيل" متمسكة بالتعامل التجاري مع أنقرة رغم توتر العلاقات

الناصرة (فلسطين): أوعز وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي، شالوم سمحون، إلى موظفي وزارته بمواصلة التعامل التجاري مع الجانب التركي "على نحو طبيعي"، في محاولة لـ "ترميم" العلاقات الثنائية مع تركيا شيئاً فشيئاً.

وأكد خلال مشاركته، اليوم الأربعاء (9/7)، في مؤتمر اقتصادي إسرائيلي، أن وزارته تبذل جهوداً "مضنية" لمنع تدهور التبادل التجاري مع تركيا، مشيراً إلى وجوب الحفاظ على الشراكة الحقيقية بين تل أبيب وأنقرة في المجال التجاري وغيره من المجالات المشتركة بين الجانبين.

قدس برس، 2011/6/7

21. "سلام الآن": وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة تصل إلى ضعفها داخل "إسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: قال تقرير لحركة «سلام الآن» الإسرائيلية أمس إن وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية تصل إلى ضعفها داخل الخط الأخضر، فالبناء في إسرائيل يسير بمعدل وحدة سكنية لكل 235 مواطناً، مقابل وحدتين سكنيتين لكل 246 مستوطناً في الضفة الغربية. وبحسب التقرير الذي استند إلى صور جوية وجولات ميدانية فإنه فور انتهاء الشهر العشرة من التجميد الجزئي المؤقت للاستيطان، من نوفمبر (تشرين الثاني) 2009 وحتى سبتمبر (أيلول) 2010، تم بناء 2598 وحدة سكنية في المستوطنات،

بينها 64% (1642 وحدة سكنية) طوابق أرضية. ويجري حسب التقرير إعداد مسطحات بناء لنحو 417 وحدة سكنية، بينها نحو 100 من المباني المؤقتة (كرافانات). وتبين أن 383 منها غير قانونية، وأن 157 منها تقع في البؤر الاستيطانية.

وتشير معطيات «سلام الآن» إلى أن نحو 66% من المباني التي بدأ البناء فيها تقع شرق جدار الفصل القائم. وجاء أيضا أن 826 وحدة سكنية يتم بناؤها في مستوطنات منعزلة، و869 وحدة سكنية في مستوطنات تقع غرب جدار الفصل، ونحو 900 وحدة سكنية في المستوطنات الواقعة في الجيوب التي أنشأها جدار الفصل، التي تقع شرق الجدار، حيث يتم بناء 245 وحدة سكنية في أرئيل و329 وحدة سكنية في غوش عتسيون، و114 وحدة سكنية في كزني شومرون - كيدوميم، و212 وحدة سكنية في معاليه أدوميم.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

22. "إسرائيل" تهوّد القدس... على مقاعد الدراسة: فرض مناهج محرّفة تلغي عروبة فلسطين

امجد سمحان: خطت إسرائيل خطوة جديدة أمس باتجاه تهويد مدينة القدس المحتلة، بما فيها من مقدسات وأرض وحجر وبشر وتلاميذ في مدارس فلسطينية، تعاني أصلا من كوارث تعليمية وصحية وتوسعية يضاف إليها اليوم مصيبة إلغاء طابع العروبة في مناهجها الدراسية الفلسطينية.

وكشفت «الحملة الأهلية للحفاظ على المناهج الفلسطينية» عن تعميم وزعته بلدية الاحتلال على المدارس الخاصة ومدارس البلدية في القدس، يُشير إلى أنّ الأخيرة باشرت في توزيع كتب المناهج الدراسي على هذه المدارس، لكنه ليس المناهج المعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ويظهر بحسب المؤسسة أن بلدية القدس ستوزع المناهج على الطلبة الفلسطينيين في القدس من الصف الأول وحتى العاشر، مشيرة إلى أن النسخ الجديدة من المناهج «نسخ مشوهة ومحرّفة» تفاقم عملية تهويد المدينة وعزلها عن الواقع والنسيج الفلسطيني.

وقالت ديما السمان، مسؤولة وحدة القدس في وزارة التربية والتعليم، لـ«السفير» إن إسرائيل لا تسمح للسلطة الفلسطينية بممارسة أي نشاط في القدس وأن المراهنة فقط على تحرك الأهالي في المدينة وعدم قبول الطلبة ومدراء ومعلمي المدارس بالتعامل مع المناهج المحرف.

السفير، بيروت، 2011/9/8

23. الإحصاء: الأمية في فلسطين من أقل معدلاتها في العالم والأعلى في طوباس

أعلن جهاز الإحصاء بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف اليوم الخميس، أنه يوجد في الأرض الفلسطينية حوالي 120 ألف أمي بالغ، وهذه من أقل معدلات الأمية في العالم، وقد كانت الأعلى في محافظة طوباس.

واستعرضت رئيس الجهاز علا عوض، في تقرير صحفي، أبرز المؤشرات المتعلقة بالأمية في الأرض الفلسطينية، واعتبرت أن معدلات الأمية بين البالغين في الأرض الفلسطينية من أقل المعدلات في العالم،

حيث بلغت نسبة الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر 5.1%، بواقع 2.4% للذكور و7.8% للإناث في العام 2010.

وقالت إن هذا يعني أنه من بين كل 1000 فرد عمره 15 سنة فأكثر هناك 51 فرداً أمياً. وأضافت أن عدد الأميين في الأرض الفلسطينية بلغ حوالي 120,402 أمياً أعمارهم 15 سنة فأكثر في العام 2010، يتوزعون بواقع 79,548 أمياً في الضفة الغربية و40,854 أمياً في قطاع غزة، وحسب الجنس هناك 28,478 ذكراً أمياً و91,924 أنثى أمية، أما حسب مكان السكن فأنهم يتوزعون بواقع 81,984 أمياً في التجمعات الحضرية و26,149 أمياً في التجمعات الريفية و12,269 أمياً في المخيمات. وأشارت عوض إلى أنه طرأت تحولات واضحة على معدلات الأمية خلال الثلاثة عشرة سنة الماضية، حيث أشارت البيانات إلى الانخفاض الكبير في نسب الأمية منذ العام 1997، حيث بلغت نسبة الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر 13.9% في العام 1997، وهذا الاتجاه في الانخفاض ينطبق على الجنسين حيث انخفضت النسبة بين الذكور من 7.8% في العام 1997 إلى 2.4% في العام 2010، أما بين الإناث فقد انخفضت من 20.3% إلى 7.8% لنفس الفترة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011/9/8

24. المقعد المصنوع من خشب زيتون الأقصى فاتة احتفاله في السفارة الفلسطينية في بيروت

زينب مرعي: تجمع ممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية ليروا، لأول مرة، المقعد المصنوع من خشب زيتون باحة المسجد الأقصى و«منجرة» في جنين، والذي طُرزت عليه بالإنكليزية في بيت لحم عبارة «فلسطين تستحق»، وهندسه أحد مهندسي الخليل ليشبه تماماً المقعد المخصص للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. لكن المقعد، أو الإخوة الثلاثة الذين يحملونه قادمين من رام الله، لم يظهروا في الاحتفال الذي نظّمته السفارة الفلسطينية للإعلان عن انطلاق جولة «المقعد الفلسطيني الخشبي نحو الأمم المتحدة»، لأنهم لم يحصلوا على تأشيرات الدخول بسبب بعض التعقيدات، بحسب السفير الفلسطيني في لبنان عبد الله عبد الله.

وقال عبد الله لـ«الأخبار»: «إذا نجحت خطوتنا في الأمم المتحدة، فسيكون الأمر إيجابياً، وفي ظلّ الوضع العالمي والإقليمي ليس بالإمكان أبدع مما كان».

الأخبار، بيروت، 2011/9/8

25. اعتصام بالخليل اليوم احتجاجاً على مواصلة الاعتقالات السياسية

الضفة الغربية: دعت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين ورابطة الشباب المسلم جماهير الشعب الفلسطيني وممثلي المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام للمشاركة وتغطية الاعتصام الاحتجاجي على استمرار الاعتقال السياسي، وعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في جلسة حوار القاهرة الأخيرة. وأشارت اللجنة في بيان صحفي أمس الأربعاء إلى أن الاعتصام سينظم الخميس على دوار ابن رشد في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية عند الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت الصيفي.

وأكدت أنّ مرور كلّ هذا الوقت على توقيع اتفاق المصالحة مع تعطلّ إنهاء ملف الاعتقال السياسي يعطي مؤشراً على عدم جدية السلطة بإنجاز المصالحة، وعدم استعدادها لإنهاء التنسيق الأمني. ولفتت إلى أنّ هناك اعتقالات واستدعاءات للاستجواب على خلفية سياسية ما زالت تجري بشكل يومي في مختلف مدن الضفة، وما زالت سياسة الفصل من الوظيفة على أساس سياسي مستمرة. وشدد الأهالي على استمرارهم في نشاطهم وفعاليتهم حتى تحقيق جميع مطالبهم بتبويض السجون ورفع الحظر عن الحريات وعن النشاط السياسي، ووقف سياسة الفصل التعسفي من الوظائف الحكومية.

السبيل، عمان، 2011/9/8

26. قراغ: "استحقاق أيلول" يرفع المكانة القانونية للأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراغ إن التوجه للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشريف، يرفع من المكانة القانونية والشرعية للأسرى في سجون الاحتلال، ويحررهم من استمرار تعاطي حكومات الاحتلال معهم كأسرى مجرمين وإرهابيين، موضحاً أن الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية يجعل من كافة أبناء الشعب الفلسطيني المعتقلين أسرى دولة وأسرى حرب محتجزين كرهائن في دولة أخرى، وأن ذلك يشكل ضغطاً دولياً للإفراج عنهم وإعادتهم إلى دولتهم وبيوتهم.

وأشار إلى أن الاعتراف بالدولة يعني الاعتراف بشرعية النضال الذي خاضه الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، وأن نضالات الأسرى شرعية وقانونية حسب قرارات الأمم المتحدة والقوانين الدولية واتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة.

الأيام، رام الله، 2011/9/8

27. "شؤون الأسرى": اقتحام سجن "شطة" و"عوفر" وتفتيشات وحشية ونقل معتقلين

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، أن وحدات إسرائيلية خاصة للقمع اقتحمت كافة أقسام سجن "شطّة"، وبدأت بإجراء تفتيشات وحشية واستفزازية، وبحفر جدران الأقسام والغرف، بذريعة البحث عن أجهزة خلوية، وعبثت بمحتويات وأغراض الأسرى وقلبت رأساً على عقب، وحشرت الأسرى في قسم واحد ومنعتهم طوال النهار والليل من المغادرة.

وبينت الوزارة نقلاً عن الأسير شادي شلالدة أن وحدات القمع الخاصة اقتحمت قسم 14 في سجن عوفر العسكري الساعة العاشرة ليلاً بذريعة التفتيش، وبطريقة مزعجة وإرهابية واستفزازية، ما أدى إلى حدوث صدامات بين الأسرى وهذه القوات، وأنه تمت معاقبة الأسير إبراهيم سرحان مدة يومين في الزنازين بسبب احتجاجه على هذه التفتيشات التعسفية.

الأيام، رام الله، 2011/9/8

28. مجموعة شبابية تطلق صفحة على موقع "فيس بوك" تدعو فيها لتطبيق اتفاق المصالحة

غزة- حامد جاد: أطلقت مجموعة شبابية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك صفحة دعت عبرها للمصالحة الاجتماعية وتطبيق اتفاق المصالحة على ارض الواقع عبر الصبح والتسامح بين الأشقاء الفلسطينيين وبين مناصري حركتي فتح وحماس.

وقالت المجموعة على صفحتها "نحن مجموعة من الشباب الفلسطيني، إيماننا منا بضرورة إتمام المصالحة من أجل الله ثم فلسطين واستجابة للمبادرة التي أطلقها ناشطون في مجال الشباب، حول ضرورة البدء في مصالحة شبابية، قررنا أن نبدأ من خلال هذه الصفحة لنقول للشباب هيا نتسامح وننسى الماضي".

وأوضحت المجموعة الشبابية أن الصفحة ليست تابعة لأي حزب من الأحزاب "هي فقط للفلسطينيين بشتى أحزابهم وهدفنا أن نكون يدا واحدة وأن نكون متحابين وأن نكون متصالحين وأن نكون أخوة".

وحظيت الصفحة في أول أيام انطلاقها أمس بإقبال عدد كبير من المواطنين الذي اثروا هذه الصفحة بتعليقات جملها عبرت عن دعمهم وتأييدهم لتنفيذ اتفاق المصالحة وطي صفحة الانقسام بين حركتي فتح وحماس.

الغد، عمان، 2011/9/8

29. مدارس فلسطيني 48 بحاجة لتسعة آلاف غرفة صفية

الناصرة- برهوم جرابسي: كشف النقاب أمس عن معطيات خطيرة تتعلق بجهاز التعليم لدى فلسطيني 48، الذي يعاني منذ أكثر من 63 عاما من سياسة تمييز عنصرية تراكمية، إذ اتضح أن جهاز التعليم ما يزال يعاني من نقص 9 آلاف غرفة تعليمية، وأكثر من 80 ألف ساعة تعليمية، ونقص وظائف لمئات المختصين النفسيين والمدرسين التربويين.

الغد، عمان، 2011/9/8

30. مستوطنون يقتحمون قبر "يوسف" في نابلس

القدس - كامل ابراهيم: في خطوة استفزازية اقتحم عدد كبير من المستوطنين فجر امس قبر (يوسف) في مدينة نابلس، وهو أحدث اعتداء ينفذونه في المحافظة.

وقالت مصادر محلية، إن حافلات ومركبات المستوطنين وصلت إلى منطقة القبر الواقع في الأطراف الشرقية من المدينة، تحت حماية قوات مؤلفة من جيش الاحتلال.

الرأي، عمان، 2011/9/8

31. طفل في غزة يحل مسابقة برمجية معقدة ويصبح سفيرا لـ"جوجل"

القدس: استطاع الطفل محمد نافذ المدهون ابن الـ14 ربيعاً أن ينضم لفريق جوجل في قطاع غزة وأن يحل مسابقة برمجية معقدة في زمن قياسي وأن يحل مشكلة تواجه موقع يوتيوب العالمي عبر الجوال وأن يفاجئ موفدي جوجل لغزة الذين أهدوه جائزة لطالما حلم بها.

الدستور، عمان، 2011/9/8

32. أسامة سعد: نطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع بإقرار حقوق الشعب الفلسطيني

تمكن رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد من عقد لقاء مشترك أمس، بين قيادتي حركتي فتح وحماس في لبنان. ولفت سعد إلى أن «اللقاء جاء لبحث كل القضايا العالقة مع التشديد على أهمية التنسيق بين مختلف الفصائل الفلسطينية والقوى اللبنانية في هذه المرحلة»، مطالباً «الحكومة اللبنانية بالإسراع بإقرار الحقوق الاجتماعية والإنسانية والسياسية للشعب الفلسطيني، لكي يتمكن من مواصلة كفاحه ونضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية، ومن أجل المساهمة إلى جانب الشعب اللبناني في حماية أمن لبنان واستقراره المستهدف من قبل العدو الصهيوني».

على صعيد آخر، كان رئيس بلدة صيدا السابق عبد الرحمن البزري البزري قد شدد بعد لقائه وفد من «حماس» برئاسة بركة، على «أهمية الحفاظ على أمن واستقرار عين الحلوة على اعتباره عاصمة الشتات واللجوء الفلسطيني، وتفاعل مدينة صيدا مع القضية الفلسطينية يفرض عليها أن تبقى نبراساً للدفاع عن الحق الفلسطيني سواء في حق العودة أو اقرار الحقوق المدنية والانسانية او في رفع الحصار عن المخيمات وتسهيل العمل».

السفير، بيروت، 2011/9/8

33. حزب الله يطالب العرب والمسلمين بحماية الأقصى والمقدسات

اعتبر «حزب الله» في بيان أنه في «كل يوم تتكشف معلومات جديدة عن الحفريات التي تقوم بها السلطات الصهيونية عند أساسات المسجد الأقصى وفي محيطه، ما يشكل تهديداً حقيقياً وخطيراً لأول قبلة للمسلمين ولرمزيتها الفريدة في العالمين العربي والإسلامي».

كما أن صمت الأمم المتحدة وهيئات المجتمع الدولي إزاء هذه الجريمة يضعها في موقع الشريك الكامل في تنفيذها». وتابع: إننا إذ نندد بهذه الأفعال الصهيونية الإجرامية بشدة، فإننا نهيب بالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكل المؤسسات الإقليمية والدولية أن ترفع صوتها بالتنديد بهذه الحفريات الصهيونية، والتحرك لوقفها، ولتدعيم أساسات المسجد الأقصى قبل أن يقع المحذور وتفلح الإجراءات الشيطانية الصهيونية في تدمير هذا الصرح الكبير.

السفير، بيروت، 2011/9/8

34. "الشبابي اللبناني الفلسطيني": نساند أشقائنا الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة

زار رئيس "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني"، أحمد الشاويش، عضو كتلة "المستقبل" النيابية النائب هادي حبيش، في مكتبه في مجلس النواب. وأفاد بيان "اللقاء" أن النائب حبيش أكد "أننا نقف مع أشقائنا الفلسطينيين جنباً إلى جنب لإعلان دولتهم المستقلة".

وقال الشاويش "لا بد لكل المخلصين والمحبين للفلسطينيين أن يدعموا إعلان الدولة الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، 2011/9/8

35. أردوغان يتهم "إسرائيل" بالافتقار للأخلاق التجارية

تل أبيب - نظير مجلي: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل بأنها تفتقر إلى «مبادئ الأخلاق التجارية» في الصفقات العسكرية بين البلدين. وقال أمام مجموعة من الصحافيين: «إن إسرائيل لم تظهر أي احترام لاتفاقنا الثنائية في مجال الدفاع»، في إشارة إلى اتفاق لشراء تركيا طائرات إسرائيلية دون طيار. وأوضح أردوغان «على سبيل المثال، فقد تم شراء طائرات دون طيار، ثم أعيدت لإجراء مزيد من الصيانة لها. وما زال (الإسرائيليون) يؤخرون تسليمها. هل هذا أخلاقي؟». وقال: «ربما تكون لديك مشكلة مع أحد أو أن تكون مستاء منه.. ولكن هناك أخلاقاً تجارية في الاتفاقات العالمية، وعليك أن تلتزم بهذه القواعد الأخلاقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

36. أمير قطر: «إسرائيل» لا تعدنا دولة صديقة بل عدوة.. حماس والشعبية جزء من سكان غزة

تحدث أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في مقابلة أجراها في باريس قبل أيام، وبتتها فضائية «الجزيرة» كاملة مساء أمس، عن أن «اتصالات قطر مع إسرائيل مستمرة وأنتم لا تزالون تستقبلون ضيوفاً إسرائيليين على شاشتكم (الجزيرة)»، لافتاً إلى أن هذه العلاقات مع دولة الاحتلال «تحددها مواقفنا الثابتة من القضية الفلسطينية». ورداً على سؤال عن طبيعة هذه العلاقات، اعترف الشيخ حمد بأن «إسرائيل لا تعدنا دولة صديقة، بل عدوة»، مبرراً هذا الشعور الإسرائيلي بدعم قطر للفصائل الفلسطينية كحركة «حماس» والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. وفي ما يتعلق بالشأن الفلسطيني أيضاً، أشار أمير قطر إلى أن بلاده تدعم الفلسطينيين في غزة، «وهو ما لا يريح إسرائيل»، مؤكداً أن حركة «حماس» والجهة الشعبية لتحرير فلسطين وجميع الفصائل الفلسطينية «هي جزء من سكان غزة، وموقف قطر واضح في هذا الصدد»، لافتاً إلى أن «إسرائيل ترى اليوم أن قيام دولة فلسطينية هو أخطر حتى من حركة حماس». وأضاف الأمير: «صحيح أن إسرائيل نجحت في أن بعض الدول العربية لم تدعم شعب غزة؛ لأن إسرائيل ترى أن من يدعم شعب غزة يدعم حماس، لكن بالنسبة إلينا، موضوعنا في هذا واضح».

الاخبار، بيروت، 2011/9/8

37. الكويت تدعم خزينة السلطة بخمسين مليون دولار

رام الله - د ب أ: أعلنت مصادر فلسطينية رسمية أمس أن الكويت ستدعم خزينة السلطة الفلسطينية بمنحة مالية قدرها 50 مليون دولار. وكان تم صرف هذا المبلغ عبر البنك الدولي في واشنطن، الذي سيقوم، بدوره، بتحويله إلى خزينة السلطة التي تعاني من أزمة مالية حادة منذ شهر أثيرت على أجور موظفيها بسبب تقليص المساعدات الخارجية المقدمة لها من الدول المانحة.

الدستور، عمان، 2011/9/8

38. دبلوماسيون في السفارة التركية بـ "تل أبيب" يعودون إلى بلادهم

(يو. بي. أي): عاد دبلوماسيون أتراك في السفارة التركية في "تل أبيب"، أمس، إلى بلادهم بعدما خفضت تركيا علاقتها الدبلوماسية مع "إسرائيل" إلى مستوى السكرتير الثاني احتجاجاً على رفض حكومة الاحتلال الاعتذار عن الهجوم على أسطول الحرية. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن الدبلوماسيين جيلان أوزين وبورك جيلن وأولغون يوجيكوك وفوليا يوجيكوك عادوا إلى تركيا اليوم (أمس).

كما أعلن وزير الاقتصاد التركي ظافر شغاليان عن استدعاء الملحق التجاري التركي الأعلى في "إسرائيل"، وقال "ستجري علاقاتنا التجارية مع "إسرائيل" على مستوى القنصل، ولكنها لن تعلق"، وأضاف أن "إسرائيل" خسرت أحد شركائها التجاريين المهمين".

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

39. هزاع بن زايد يبحث مع سلام فياض جهود تحقيق السلام

وام: استقبل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني مساء أمس بقصر الإمارات، سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني الذي يزور البلاد حالياً للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء المالية العرب الذي بدأ أعماله أمس في أبوظبي. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية وسبل دعم الجهود التي من شأنها أن تحقق السلام العادل والدائم في المنطقة ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الاتحاد، ابوظبي، 2011/9/8

40. انتقادات داخلية لسياسات أردوغان: نشر الدرع الصاروخي يضمن أمن "إسرائيل"

محمد نور الدين: بخلاف المواقف السابقة من إسرائيل فإن التدابير الأخيرة لحكومة رجب طيب اردوغان ضد تل أبيب تعرضت لحملة انتقادات واسعة من أوساط مختلفة، معتبرة أن أصل المشكلة هو في السياسات الخارجية الخاطئة التي تتبعها حكومة اردوغان تجاه ملفات المنطقة، والتي حوّلت سياسة «تصفير المشكلات» إلى سياسة «تصفير السياسة» كما قال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كيليتشدار أوغلو من دون إهمال الربط بين التدابير التي أعلنها وزير الخارجية احمد داود اوغلو ضد إسرائيل والتغطية على موافقة تركيا على نشر نظام الدرع الصاروخي على أراضيها، في خطوة عدائية ضد إيران وتخدم في الوقت نفسه أمن إسرائيل.

وقال كيليتشدار اوغلو، في مؤتمر صحفي في أنقرة أمس، انه رغم دعم كل الرأي العام العالمي للحق الفلسطيني في غزة فإن تقرير «بالمر» الذي شرع حصار غزة يعتبر الهزيمة الأكثر ثقلاً لتركيا في تاريخ سياستها الخارجية، موضحاً انه حتى لو اعتذرت إسرائيل لاحقاً فلن يغير هذا الأمر في هذا التقييم. وتساءل كيليتشدار اوغلو عن الرابط بين إعلان التدابير ضد إسرائيل في اليوم ذاته الذي قالت فيه تركيا نعم للدرع الصاروخي. وقال إن اردوغان يواصل سياسة المتاجرة بالقضية الفلسطينية لزيادة شعبيته. وسأل عن مغزى زيارة رئيس الحكومة إلى غزة وما الذي ستغيره؟

السفير، بيروت، 2011/9/8

41. نشاط مكثّف لـ"التعاون الإسلامي" لبحث القضية الفلسطينية على هامش اجتماعات الأمم المتحدة

(د. ب. أ.): أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أنها تعتزم عقد اجتماعات مكثفة في نيويورك خلال الفترة 18 إلى 25 سبتمبر/أيلول الحالي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لبحث تطورات القضية الفلسطينية والتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية والعضوية. يعقد الاجتماع الأول للجنة السداسية الخاصة بفلسطين التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، برئاسة الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلو. أما الاجتماع الثاني فتعده

اللجنة التنفيذية للمنظمة على المستوى الوزاري، والثالث سيكون الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة . وجدد أوغلو، في بيان له، أمس، الدعوة إلى الدول الأعضاء للاستمرار في تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

42. واشنطن تسعى إلى استصدار بيان ضعيف وغير ملزم من الرباعية للدعوة إلى المفاوضات

عبد الرؤوف ارناؤوط، وكالات: قالت مصادر فلسطينية ودبلوماسية أوروبية: إن الإدارة الأميركية تضغط على أطراف اللجنة الرباعية لإصدار بيان باسم اللجنة يتم على أساسه الدعوة إلى استئناف المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، استباقاً لتوجه المنظمة لتقديم طلب عضوية لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وقالت هذه المصادر: ان الصيغة التي تطرحها واشنطن، ويعمل توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية لتسويقها ضعيفة، ولا تلبي المتطلبات الفلسطينية الدنيا، وأهمها وقف الاستيطان، كما ان واشنطن تعتبر ان البيان المقترح ليس ملزماً بمعنى ان بإمكان إسرائيل تسجيل تحفظاتها عليه، مع الاكتفاء بقبوله كأساس للتفاوض. واستبعدت هذه المصادر ان ينجح بلير وواشنطن في اقناع الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة بقبول الصيغة المقترحة للبيان، مذكرة بأن الاطراف الثلاثة احبطت مسعى اميركيا مشابها خلال الاجتماع الوزاري للجنة الرباعية قبل اسابيع في واشنطن .

الأيام، رام الله، 2011/9/8

43. الخارجية الأميركية: سنعمل إلى حين موعد استحقاق أيلول/ سبتمبر على إعادة المفاوضات

لندن - علي الصالح: قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند إن كلينتون طلبت من الرئيس الفلسطيني محمود عباس «مواصلة العمل المضني معنا لتفادي سيناريو سلبي في نيويورك نهاية الشهر» حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة، ودعته للاستماع إلى المبعوث الأميركي الذي التقاه أمس «بروح منفتحة» في مباحثاتهما حول المفاوضات.

وكشفت نولاند الليلة قبل الماضية عن الحملة الدبلوماسية الكبيرة التي أطلقتها إدارة الرئيس باراك أوباما، لدى شركائها لثنيهم عن دعم التوجه الفلسطيني. وقالت: «نتحدث مع عينة من الدول أكبر بكثير مما نفعله عادة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط. وقد يكون على عدد من هؤلاء ممن لا يتخذون قرارات في هذا الشأن في العادة أن يقوموا بذلك في الجمعية العامة».

وقالت: «سنعمل إلى حين موعد الجمعية العامة إذا كان ذلك ضروريا لإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات» المتوقعة منذ قرابة عام. وأضافت: «هدفنا هو التزام الأطراف في العودة إلى الطاولة قبل أن نصل إلى الجمعية العامة».

وجدد المتحدث باسم البيت الأبيض غاي كارني كلامه عن التوجه الفلسطيني نحو الأمم المتحدة، معتبرا إياه «غير منتج ولا نافع ولا يقرب البتة الفلسطينيين من إقامة دولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

44. الخارجية الأميركية: سنستخدم الفيتو لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن

محمد يونس، واشنطن - جويس كرم: لم تترك مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية المعينة ويندي شيرمان مجالاً للغموض في شأن عزم الولايات المتحدة استخدام حق النقض ضد أي مشروع في مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقالت شيرمان في جلسة الاستماع أمام مجلس الشيوخ الأميركي على تعيينها خلفاً لويليام بيرنز أنه «في حال وصول أي قرار (حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية) من هذا النوع إلى مجلس الأمن فسنتقوم باستخدام حق النقض ضده»، وأضافت أن «الرئيس (بارك أوباما) ووزيرة الخارجية (هيلاري كلينتون) وأنا في حال المصادقة على تعييني، سنفعل كل ما بوسعنا لضمان عدم تقدم هذا الأمر».

الحياة، لندن، 2011/9/8

45. الصين تؤكد دعمها لانضمام دولة فلسطينية إلى الأمم المتحدة

(أ. ف. ب.): أكدت الصين، أمس، دعمها طلب انضمام دولة فلسطينية إلى الأمم المتحدة معتبرة أنه «حق مشروع ثابت» للفلسطينيين وأن ذلك سيشكل عاملاً لسلام في المنطقة. وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية جيانغ يو «إننا نعي ونحترم ون تدعم المشروع الفلسطيني لطرح هذه المسألة على الأمم المتحدة». وقالت جيانغ «إن دولة مستقلة هي حق مشروع ثابت للشعب الفلسطيني» وتابعت «كما أنها ستسهم في السلام الدائم في الشرق الأوسط».

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

46. تفاصيل جديدة عن تجسس واشنطن على دبلوماسيي السفارة الإسرائيلية فيها

واشنطن: يقول ديفيد اوزبورن مراسل صحيفة "ذي انديبنندنت" البريطانية في واشنطن، في تقرير له من العاصمة الأميركية نشرته صحيفته اليوم، إن قضية تنظر فيها إحدى المحاكم الأميركية ضد مترجم سرب أسرار حكومة الولايات المتحدة، قد تم جمع تفاصيلها سرا لأنها تمحورت حول الكشف عن قيام مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي بالتنصت على الاتصالات الهاتفية للسفارة الإسرائيلية، وفقاً لما أعلن عنه أمس.

لكن المدون ريتشارد سلفرشتاين، الذي نقل شاماي لبيوفيتش المعلومات إليه، تقدم الآن للدفاع عن مصدره وبهذا العمل فقد كشف علناً عن مصدر آخر للمتابع في العلاقة الأميركية-الإسرائيلية المتوترة. وقد نقل لبيوفيتش إليه حوالي 200 صفحة من السجلات الحرفية لنصوص اتصالات هاتفية ومحاورات بين مسؤولي السفارة، معرباً عن اعتقاده بأن الوثائق أظهرت أن المسؤولين الإسرائيليين كانوا يحاولون في انتهاك للقانون التأثير في السياسة الأميركية، في اتجاه القيام بعمل عسكري ضد إيران.

وقال سلفرشتاين لصحيفة "نيويورك تايمز": "إنني أعتبره وطنياً أميركياً ومنبهاً إلى المخاطر، وأود أن تُعتبر أفعاله في هذا السياق. الأمر الذي كان يهم شاماي في ذلك الوقت هو احتمال وقوع هجوم إسرائيلي على إيران، وهو ما رآه ضاراً بكل من إسرائيل والولايات المتحدة".

القدس، القدس، 2011/9/7

47. السجن 156 شهراً لعالم أمريكي أقر بمحاولة التجسس لـ "إسرائيل"

(يو . بي . آي): أقر عالم أمريكي أمس، بتهمة محاولة التجسس لمصلحة "إسرائيل" وحكم عليه بالسجن 156 شهراً . وأصدر القاضي بول فريدمان في واشنطن حكماً بالسجن 156 شهراً بحق العالم الحكومي السابق ستيفارت نوزيت (54 عاماً) الذي أقر بتهمة واحدة من التجسس من خلال تقديم مواد بالغة السرية حول أنظمة الأقمار الصناعية الدفاعية الأمريكية إلى عميل متخفي تابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي "آف بي آي" ادعى أنه عميل لجهاز الموساد "الإسرائيلي" خلال نهاية 2009 .
وسيحسب الوقت الذي أمضاه نوزيت في السجن منذ توقيفه كجزء من الحكم الصادر بحقه بعدما كانت التهم وجهت له عام 2009 .

الخليج، الشارقة، 2011/9/8

48. المحكمة الدولية بلبنان: يحقّ لـ"إسرائيل" إطلاق النار على المشتبه فيهم بحمل متفجرات

عمر نشابة: كشفت شهادة رئيس المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي أنطونيو كاسيزي أمام المحكمة الإسرائيلية العليا عن مفهومه للإرهاب. فبحسب كاسيزي يحقّ للإسرائيليين إطلاق النار على المشتبه فيهم إذا لم يستجيبوا لطلب إظهار كونهم لا يحملون متفجرات. وقد ورد في نصّ الفقرة «ب» من مرافعة القاضي كاسيزي الخفية، تحت عنوان: «معنى مصطلح المشاركة المباشرة في الاعتداءات» في القانون الدولي الإنساني، الآتي: «إن الطريقة الصالحة لتلازم الحاجات العسكرية والأمنية الإسرائيلية مع القانون الدولي الإنساني قد تتطلب من السلطات الإسرائيلية، لدى اشتباهاها في أن مدنياً يحمل على جسده متفجرات تستهدف إسرائيليين، أن تطلب منه أن يظهر لها أنه لا يحمل متفجرات. ويمكن أن يطلق الجيش النار عليه فقط إذا رفض التجاوب مع هذا الطلب».

الاخبار، بيروت، 2011/9/8

49. هل همّش الربيع العربي قضية فلسطين؟

ياسر الزعاترة

منذ مطلع العام، تحديداً منذ انطلاق قطار الربيع العربي من محطته التونسية، والقضية الفلسطينية تعاني التهميش، الأمر الذي أثار مخاوف الكثير من المخلصين، لاسيما أنها القضية المركزية للأمة كما في الخطاب السائد بين صفوف القوى الحية في الأمة منذ عقود طويلة، وهو خطاب محق وصائب من دون شك، مع ضرورة التذكير هنا بفريق سياسي دأب على استخدام هذا الشعار في سياق هجاء الثورات العربية التي تجاهلت برأيه تناقض الأمة الرئيس مع الكيان الصهيوني والإمبريالية الأميركية، الأمر الذي يشير برأيه إلى مؤامرة أميركية صهيونية يتم ترتيبها ضد مصالح الأمة وقضاياها.

والحق أننا إزاء جدلية حقيقية طرحتها الثورات العربية، عنوانها أولوية الأمة: هل هي التناقض مع المشروع الصهيوني الأميركي في المنطقة، أم التناقض مع أنظمة الاستبداد؟ وهي جدلية تعاملت معها القوى الحية في الأمة سابقاً بروحية العمل على الجبهتين، إذ لم تمنعها مواجهة الاستبداد في الداخل من المساهمة في مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني، كل بحسب قدرتها وإمكاناتها.

ولعل ذلك هو ما أفرز مصطلح جبهة المقاومة والممانعة، التي اختزلها البعض في إيران وسوريا وحزب الله وقوى المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حماس، بينما هي تشمل عدداً لا يحصى من القوى والفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية التي وقفت سداً منيعاً في وجه التطبيع مع الكيان الصهيوني، في الوقت ذاته الذي

دعمت فيه المقاومة في فلسطين والعراق وأفغانستان، وربما ساهمت في التأثير بدرجات متفاوتة على سياسات العديد من الدول العربية فيما خصّ قضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين. في هذا الإطار تحققت إنجازات لا يمكن إغفالها، تمثلت في إيقاع بعض الهزائم الجزئية والمرحلية المهمة بالمشروع الصهيوني، في مقدمتها انتصار مايو/أيار عام 2000 في الجنوب اللبناني، وكذلك انتصار معركة يوليو/تموز 2006، وانتصار معركة الفرقان نهاية 2008 ومطلع 2009، وقبله انتفاضة الأقصى وانتصاراتها الرمزية والكبيرة التي أفضت إلى الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وتفكيك مستوطناته. ولا شك أننا إزاء أدوار ومعارك ساهمت في تحجيم طموحات المشروع الصهيوني الذي بات يحيط نفسه بالجدران جراء الخوف، بينما كان يحلم مع انطلاقة أوصلو بالهيمنة على الشرق الأوسط برمته. ولم يكن ذلك هو كل شيء، فقد ساهمت قوى الممانعة في إشغال مشروع الغزو الأميركي للعراق الذي كان واسع الطموحات كما يعرف الجميع، فضلا عن أفغانستان، وقد ساهم ذلك كله في ضرب الغطرسة الأميركية والمساهمة في الحد من النفوذ الأميركي في المشهد الدولي.

لكن ذلك لم يكن كافيا لإحداث نقلة مهمة في مشروع الأمة للوحدة والنهوض، والسبب بالطبع هو تلك الأنظمة التي هيمنت على السلطة والثروة ورهنت قرار الأمة للخارج، ولم يعد بالإمكان الخروج من هذا المأزق دون مواجهتها والتخلص منها، وأقله تغيير بنيتها على نحو جوهري.

كانت تلك هي روحية الربيع العربي في تجلياته الأولى والتالية. صحيح أن المواطن العربي كان ينتفض في الظاهر، وكما عكست ذلك شعاراته ضد ظلم الداخل أكثر من الاحتجاج على السياسة الخارجية، لكن الواقع العملي كان يؤكد أن ملف الخارج، أعني تعاطي الأنظمة مع أعداء الأمة وركونها لهم، لم يكن غائبا بحال، ومن كان يتابع تفاعل الشوارع العربية مع العراق وفلسطين وإدانتها لسياسات الأنظمة حيالهما كان يدرك هذا البعد، إذ إن أهم الفعاليات الشعبية التي شهدتها الشوارع العربية خلال الألفية الجديدة، والتي شكلت "بروفة" للاحتجاجات التالية، كانت تتم على إيقاع الإهانات الأميركية الصهيونية للأمة في فلسطين والعراق والسودان وغيرها من الدول، فضلا عن دعم الأنظمة الفاسدة بكل أشكال الدعم.

اليوم تتشغل الشوارع العربية بقضاياها الداخلية، بينما يغيب الملف الفلسطيني بعض الشيء عن المشهد، وتراجع أبناء فلسطين في النشرات الإخبارية، حتى حين يقتل الناس تباعا في قطاع غزة بصواريخ الطائرات الإسرائيلية لا يحضر الملف بالقدر الكافي، لكن سقوط شهداء من الجيش المصري في المعركة كان فرصة لتذكير المصريين بتناقضهم الحقيقي مع الكيان الصهيوني، على الرغم من أنهم لم ينسوه في يوم من الأيام، ولن ينسوه أبدا حتى زوال ذلك الكيان.

والحق الذي يجب ألا ينساه أحد بأي حال من الأحوال هو أن الشعب الفلسطيني كان رائد التحرر في المنطقة، وقدم من التضحيات الكثير، بل قدم أروع الرموز وأجمل البطولات في مقاومة الظلم والطغيان، ولا شك أن في روح المقاومة والاستشهاد التي تفيض بها الشوارع العربية نكهة من فلسطين، وتضحيات فلسطين، وبطولات فلسطين.

تلك حقيقة لا ينكرها منصف. صحيح أن الأمر لم يكن حكرا على فلسطين، وأن شعوب الأمة لا تقل ريادة في مقاومة الظلم في كل مكان، لكن تأثير فلسطين كان مميزا لسببين؛ الأول خصوصيتها الدينية والرمزية، وثانيهما الثورة الإعلامية التي أدخلت تضحياتها ورموزها إلى كل بيت من بيوت أبناء الأمة، الأمر الذي لم يكن متوفرا في القرن الماضي والذي قبله بالنسبة للثورات العربية ضد الاستعمار.

اليوم يستريح الشارع الفلسطيني بعض الشيء، وهي استراحة لم تأت نتاج اختيار، بل نتاج إجبار جاء بدوره بسبب سيطرة نخبة سياسية من لون معين على السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير، وهي نخبة لها برنامجها المناهض لرغبة الشعب في المقاومة، ولعل ذلك قد جاء بحسب قناعة البعض في صالح الثورات العربية، أعني من زاوية التركيز الإعلامي الذي تحتاجه تلك الثورات، بل تنتفس من خلاله، وإن رأى آخرون أن انتفاضة باسلة في الضفة الغربية وكل الأراضي الفلسطينية كان يمكن أن تلتحم بالشتات والشوارع العربية -بخاصة من دول الطوق- على نحو يحقق برنامج التحرير بشقيه؛ تحرير فلسطين، وتحرير الإنسان العربي من أسر الأنظمة الفاسدة.

لا قيمة بالطبع لحديث رموز السلطة الفلسطينية عن الانتفاضة السلمية ومحاكاة الشوارع العربية في ربيعها التحرري، لاسيما أننا إزاء حديث لا ينطوي على أي قدر من الجدية، إذ نعلم أن الانتفاضة السلمية هي انتفاضة عارمة تشتبك مع الحواجز العسكرية الإسرائيلية، وليست مجرد مظاهرات شكلية لا تؤثر في العدو، ونعلم بالطبع أن أولئك لم يوقفوا التنسيق الأمني مع العدو حتى يتحدثوا عن ثورة ضده، فضلا عن استمرارهم في برنامج اعتقال المجاهدين ومطاردة كل ما يمت إلى ثقافة المقاومة بصلة. أيا يكن الأمر، فما يجري فيه خير كثير، والذين يسكون بخناق القضية الفلسطينية ويحرفون مسيرتها لن ينجحوا إلى أمد بعيد، وما تحقق من انتصارات عربية، وما سيتحقق لاحقا سيشرح الشارع الفلسطيني على إطلاق انتفاضته الجديدة، وسيكون ذلك محطة باتجاه الانتصارات الكبرى ومشروع الوحدة والنهوض. ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريبا.

موقع الجزيرة نت، الدوحة 2011/9/7

50. لجنة تحقيق بالمر وأسطول الحرية

منير شفيق

لم يجرؤ أحد على الدفاع عن التقرير الذي صدر عن لجنة بالمر التي عينها أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون (سيئ الفعل والذكر دائما)؛ لأن التقرير انحاز انحيازاً فاضحاً لمصلحة الموقف الصهيوني- الأميركي من العدوان على سفينة مرمرة التركية التي كانت جزءاً من أسطول الحرية الذي اتجه لفك الحصار عن قطاع غزة.

ترأس لجنة التحقيق رئيس وزراء نيوزيلندا السابق جيفري بالمر، وقد عُرف بتبعيته لوزارة الخارجية الأميركية وللحركة الصهيونية وبانحيازه الأعمى للكيان الصهيوني. ومن ثم يفهم لماذا اختير من بين كل الخيارات ليكون رئيس اللجنة، (أعضاؤها من الطينة نفسها) وقد أريد منها أن ترفع تقريراً عن العدوان الصهيوني على سفينة مرمرة.

حصار قطاع غزة مخالف للقانون الدولي، وبشبه إجماع دولي، والاعتداء العسكري الصهيوني على سفينة مرمرة تم في عرض البحر وفي المياه الدولية، ووقع على سفينة تابعة لتركيا، لا يمكن أن تكون قد حملت سلاحاً. ولم يستطع القراصنة الصهاينة بعد الاستيلاء عليها الادعاء أنها كانت تحمل سلاحاً من أي نوع كان.

ومع ذلك خرج التقرير العتيد ليقول إن حصار قطاع غزة لا يخالف القانون الدولي. ومن ثم لا يكون الاعتداء العسكري على سفينة مرمرة مخالفاً للقانون الدولي حتى لو كان قد حدث في المياه الدولية. أما

الملاحظة الوحيدة التي أبداهما التقرير فالإفراط في استعمال القوة وليس مبدأ استخدامها ضدّ مدنيين يقبلون سفينة سلمية مسالمة، وفي المياه الإقليمية.

اعتبر وزير خارجية تركيا داوود أوغلو التقرير «مناورة إعلامية إسرائيلية» وقال إن التقرير خرج عن وظيفته عندما اعتبر أن حصار غزة قانوني. وهو ما يتنافى مع البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن وعدد من تقارير جمعيات حقوق الإنسان، وصفت الحصار بالجائر وطالبت برفعه فوراً. ثم أضاف أن تركيا لن تقبل بهذا التقرير المسيّس، وهو بحكم غير الموجود بالنسبة إلينا. واعتبر «أن إسرائيل» ارتكبت جريمة، وأن أكبر ثمن تدفعه هو خسارة صداقة تركيا».

ردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية وبعض الإعلامية الدولية استكرت التقرير واستهجنته، ورحبت بالخطوات العقابية التي ردت بها تركيا على التقرير مثل تخفيض العلاقات الدبلوماسية إلى مستوى سكرتير ثانٍ في السفارتين ووقف التعاون العسكري.

صحيح أن التقرير بحد ذاته يشكل فضيحة للأمانة العامة في هيئة الأمم المتحدة، وصحيح أن يُقَابَل بأشد عبارات الاستنكار والاستهجان. ولكن المطلوب، والمفروض، أكثر من ذلك بكثير؛ لأن التقرير لم يهبط بمظلة، ولم يخرج كنبت غريب. الأمر الذي يتطلب قراءة ما وراء السطور. ومن ثم معرفة أين يقف العالم إزاء ظاهرة الأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة برئاسة بان كي مون؟ ومعرفة من وراء بان كي مون؟ ومن ثم ما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن يُتخذ ليس فيما يتعلق بالتقرير فحسب، وإنما أيضاً من جوهر الواقع القائم الممثل في الأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة، كما من وراء قرارات الأمين العام وممارساته وسياساته. لم تعرف أمانة الأمم المتحدة أميناً عاماً يتسم بتبعية عمياء للإدارة الأميركية وللصهيونية مثل السيد بان كي مون، فإذا سبق وعرفت هيئة الأمم أمناء عامين متعاطفين مع أميركا إلا أنه ما من واحد منهم لم يحاول الموازنة بين هذا التعاطف وما يفترض به من حيادية والتزام بميثاق هيئة الأمم وقراراتها. وإذا سبق أن اتخذ أمين عام موقفاً مفضوحاً وفقاً للإدارة الأميركية إلا أنه في مواقفه الأخرى كان يُحاول أن يكون حيادياً ومتوازناً ولو نسبياً. ولهذا لم يصل أحد إلى المستوى الذي وصله بان كي مون بالتبعية للسياسات الأميركية في كل القضايا والمواقف بلا استثناء، ومن دون أن يطرف له جفن.

ومن هنا يكون قرار تعيين لجنة التحقيق ورئيسها وما انتهت إليه من تقرير ليس من صنع بان كي مون وحده، وإنما من صنع وزارة الخارجية الأميركية بالتمام والكمال.

وبهذا يجيء تقرير بالمر ليعطي دليلاً آخر من بين عشرات الدلائل بأن أمانة الأمم المتحدة وأغلب المنظمات المنبثقة عنها أصبحت مستلبة تماماً. وقد خضعت للهيمنة الأميركية عليها؛ ما يفقدها دورها كمثلة لجماع دول هيئة الأمم ويجعلها أداة ضدّ الشعوب وضدّ الحقيقة وضدّ القانون الدولي وميثاق هيئة الأمم.

هذه قضية يجب أن تثار في الجمعية العامة، بل يجب أن يُصار إلى المطالبة بإقالة بان كي مون وإعادة تطهير أجهزة الأمم المتحدة من كل الموظفين الكبار الذين يأترون بأوامر بان كي مون ووزارة الخارجية الأميركية والصهيونية.

أما البعد الثاني الذي جاء تقرير بالمر ليكشفه فهو التماهي بين الإدارة الأميركية وحكومة الكيان الصهيوني و«اللوبي» اليهودي الصهيوني الأمريكي. فأمركا أيضاً لم تعد ذات سياسة مستقلة كما كان حالها في مرحلة الحرب الباردة، حيث كان من السهل التفريق بين السياسات الأميركية والسياسات الصهيونية. وذلك بالرغم من الانحياز الأمريكي الدائم في حماية الكيان الصهيوني وتأمين تفوقه العسكري. فما يجري الآن

ليس انحيازاً أو تواطؤاً، ولم تعد العلاقة بين دولة إمبريالية كبرى وإحدى قواعدها الأمامية، أو بينها وبين حليف يتمتع بالأفضلية، وإنما أصبحنا أمام حالة تماهي بين السياستين كما تبعية القرار الأميركي، لا سيما في العشر السنوات الأخيرة، لمركز القوة الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية نفسها. فالظاهرة الجديدة تتمثل في تعاضد النفوذ اليهودي الصهيوني في الولايات المتحدة نفسها عند اتخاذ القرار الأميركي، لا سيما ما يتعلق بالكيان الصهيوني وما يمكن أن يُعد ماساً به على مستوى العالم كله، فلم يعد بمقدور أميركا أن تقيم درجة من التوازن في علاقتها بالكيان الصهيوني وحلفائها الآخرين حتى لو كانوا بوزن تركيا.

على سبيل المثال حاولت إدارة أوباما أن يكون لها اجتهادها في موضوع التسوية، يبتعد قليلاً عن ننتياهو، أو يتوازن قليلاً، مع حاجتها إلى إنجاز تسوية. ولكن الذي حدث هو تراجعها في كل مرة أمام سياسة ننتياهو بسبب التأثير الصهيوني الأميركي الداخلي عليها، وهو ما تكرر في تقرير بالمر المتعلق بحصار غزة وأسطول الحرية.

ثم لماذا نذهب بعيداً، يكفي أن نرى الكونغرس الأميركي مجتمعاً يقف مصفقاً لننتياهو 39 مرة، وقد صفق له 54 مرة. وهو لم يحدث لرئيس وزراء إسرائيلي سابق ولا لرئيس جمهورية أميركي قط، فهذه رسالة لأوباما وللعالم بأن الكونغرس الأميركي أكثر صهيونية من ننتياهو نفسه، وأشدّ تماهياً وإجماعاً مع سياسات الحكومة الصهيونية من تماهيه وإجماعه في أي قضية أميركية من الدرجة الأولى؛ مثلاً الموقف من الديون التي كادت تطيح بكل الاقتصاد الأميركي.

ولهذا لم يعد هنالك سياسة أميركية تتمتع بهامش -ولو متواضعاً- يختلف عن سياسة الحكومة الإسرائيلية، أو في الأدق عن السياسة الصهيونية الأميركية في الولايات المتحدة نفسها. فنحن هنا لسنا إزاء لوبي (أداة ضغط) وإنما إزاء مركز قرار نافذ ومتغلب على غيره من مراكز القرار الأميركي.

هذا ما يجب أن يعرفه كل من يذهب إلى «التعاون» مع أميركا باعتباره تعاوناً مع الكيان الصهيوني. وكذلك هو الحال مع من يتعاون مع بان كي مون، ومجلس الأمن، وبقية الملحقات.

السبيل، عمان، 2011/9/8

51. تركيا... والاختبار الأصعب!

د. وحيد عبد المجيد

لا توجد علاقة مباشرة بين اتجاه تركيا إلى التصعيد في مواجهة إسرائيل والمأزق الذي يواجه دورها الإقليمي بسبب ازدياد حدة الأزمة السورية. ومع ذلك، ربما يصرف قرارها طرد سفير إسرائيل وتعليق التعاون العسكري معها الأنظار عن هذا المأزق لبعض الوقت. ولكن قوة قرار تركيا هذا وما يقترن به من تصعيد ضد إسرائيل لا تفيد شيئاً في معالجة مأزق ربما يكون هو الاختبار الأصعب الذي تخوضه منذ أن وضعت قدميها على سلم الصعود الإقليمي في العقد الماضي.

فهذه هي المرة الأولى التي تجد فيها تركيا نفسها غير قادرة على أخذ زمام المبادرة منذ أن صار لها دور رئيس في الشرق الأوسط وعلاقاته الإقليمية وتفاعلاته الدولية. وقد استند هذا الدور التركي إلى وضع داخلي متماسك ونموذج ناجح حتى الآن في التطور الديمقراطي والإنجاز الاقتصادي وتجربة إيجابية لحزب ذي خلفية إسلامية وصل إلى السلطة في دولة علمانية.

ولكن تركيا حققت نجاحها المشهود في السنوات الماضية، إضافة إلى ذلك، لأنها لم تجد نفسها في وضع يضطرها إلى التزام الحذر الشديد تجاه أزمة قد تكون تكلفة أي خطأ صغير فيها، وربما هفوة أصغر، هائلة. وهذا هو ما يحدث الآن، بعد أن تفاقمت الأزمة السورية الداخلية وبلغت مبلغ الخطر. وكانت هذه الأزمة حين بدأت في صورة احتجاجات شعبية محدودة في النصف الثاني من مارس الماضي صداعاً في رأس تركيا بعد أن صارت سوريا هي بوابتها الرئيسية إلى العالم العربي.

أدركت تركيا بسرعة أن الاحتجاجات التي بدأت في سوريا ليست عابرة، ولا هي مجرد نتيجة لتغيير حدث في تونس ثم مصر وانتشرت رياحه في بلاد أخرى، وأنها تفرض بالتالي إجراء إصلاحات تأخرت كثيراً. ولذلك كان أردوغان هو أول من بادر إلى حث الرئيس بشار الأسد على تحقيق إصلاح سياسي ودستوري والإفراج عن السجناء السياسيين من أجل سلامة سوريا واستقرارها. كان ذلك في الثاني من أبريل الماضي بعد أقل من أسبوعين على بدء الاحتجاجات. وتوجه وزير الخارجية التركي داود أوغلو إلى دمشق لهذا الغرض بعد ثلاثة أيام فقط على الاتصال الذي أجراه رئيس حكومته مع الأسد.

ولكن عندما ذهب أوغلو إلى دمشق في زيارته الأخيرة في 9 أغسطس الماضي كانت الاحتجاجات قد توسعت والأزمة كبرت في غياب الإصلاحات التي كثر الحديث عنها دون أن يكون لها أثر في الواقع. وشتان بين أجواء الزيارتين، اللتين فصلت بينهما أربعة أشهر فقط. ذهب أوغلو في المرة الأخيرة حاملاً رسالة اعتبرها أردوغان "حازمة ونهائية". فقد صار رصيد تركيا الإقليمي، الذي راكمته على مدى سنوات، مهدداً بالخطر بسبب عدم قدرتها على اتخاذ قرار حازم ونهائي فعلاً إزاء التوسع في استخدام القوة المفرطة ضد الاحتجاجات.

وأصبح موقفها، الذي يناور بين النظام ومعارضيه، عرضة للانكشاف عندما بدأت دول عربية في كسر حاجز الصمت عبر اتخاذ مواقف تراوحت بين استدعاء سفرائها لدى دمشق للتشاور ومطالبتها بوقف العمليات العسكرية وإجراء إصلاحات فعلية، والتحذير من أن الأزمة بلغت طريق اللاعودة، وصولاً إلى مناقشة هذه الأزمة في اجتماع مجلس وزراء الخارجية يوم 27 أغسطس الماضي. وعلى رغم أن البيان الذي صدر عن ذلك الاجتماع لم يكن قوياً، فقد كان مضمونه في مستوى الموقف التركي على الأقل. ولم يكن هذا التطور في الموقف العربي هو العامل الوحيد وراء رفع الغطاء عن المأزق التركي. فقد اضطرت طهران، وهي الحليف الأول لدمشق، إلى المطالبة بالاستجابة للمطالب الشعبية المشروعة على رغم أنها أثارت سأم العالم من كثرة حديثها عن مؤامرة على سوريا.

وهكذا أصبحت تركيا في اختبار صعب بشأن كيفية الخروج من المأزق الذي ترتب على وضع قسم كبير من أوراقها في سلة نظام الأسد خلال السنوات الأخيرة عندما جعلته مدخلها إلى دورها الإقليمي الجديد. ولذلك لا يزال صعباً على تركيا أن تحسم موقفها وتحجز لنفسها مكاناً في قطار التغيير في سوريا. وعلى رغم أنها فتحت حدودها أمام آلاف السوريين الفارين من القمع، فهذا موقف إنساني لا يغني عن الموقف السياسي وإلا لكان المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا وضع مصر ضمن الدول التي وجه إليها الشكر عقب سقوط طرابلس وهي التي فتحت حدودها أمام كل أشكال الغوث الإنساني وشجعت عليه. ولكنها ترددت في اتخاذ موقف سياسي حاسم خوفاً على المصريين العاملين في ليبيا. كما أن امتنان السوريين لاستقبال تركيا لاجئين على أرضها ظل مشوباً بخيبة أمل من إحجامها عن إقامة منطقة عازلة آمنة على الحدود لحماية المزيد من اللاجئين.

وهكذا تبدو تركيا الآن أمام الاختبار الأكثر صعوبة منذ أن بدأت رحلة صعودها في الشرق الأوسط، وأقامت علاقات وثيقة مع نظام الأسد وأصبحت سوريا هي ركيزة مشروعها الإقليمي إلى حد أن أوغلو زارها أكثر مما زار عواصم دول المنطقة الأخرى مجتمعة خلال الفترة التي تولى فيها وزارة الخارجية. فلم يعد الاعتماد على المناورة بين نظام الأسد ومعارضيه كافياً لاجتياز هذا الاختبار الصعب. فقد أصبح الهجوم على موقف تركيا متكرراً في تظاهرات سورية تُرفع فيها لافتات تتهمها بالتواطؤ. كما أن تمللاً بدأ يظهر في رد الفعل الرسمي على "النصائح" التركية. ويعني ذلك أن أمام تركيا طريقين كل منهما أكثر وعورة من الآخر: أولهما أن تواصل مناوراتها بين النظام ومعارضيه مخاطرة بتراجع العلاقات مع سوريا سواء بقي هذا النظام أو تغير. وحتى إذا عذر نظام الأسد تركيا لعدم وقوفها وراءه، فلن تبقى سوريا كما كانت لاعباً رئيسياً في المنطقة إذا تمكن هذا النظام من الاستمرار لأنه سيخرج من الأزمة ضعيفاً وربما محاصراً أيضاً بدرجة أو بأخرى حتى في حالة إجرائه إصلاحات محدودة.

أما في حالة حدوث تغيير في سوريا، فالأرجح أن وجود أصدقاء لتركيا في أوساط الإسلاميين لن يكون كافياً لكي يحافظ النظام الجديد على العلاقات غير العادية التي تنامت مع أنقرة في السنوات الأخيرة. أما الخيار الثاني، وهو انحياز تركيا إلى المحتجين في سوريا بشكل حاسم، فهو لا يقل مخاطرة بل ربما ينطوي على مغامرة إذا بقي النظام مع شيء من التغيير في إطاره. كما أن دعم الاحتجاجات والمطالبة بتتحي الأسد لا يضمن بشكل قاطع مصالح تركيا لأن تغيير النظام قد يجعل سوريا في حال عدم استقرار لفترة غير معلومة، وربما يفتح الباب أمام أخطار تهدد هذه المصالح. فياله من اختبار عسير، وكم هو صعب الموقف الذي تجد الحكومة التركية نفسها فيه اليوم وهي ترى الخطر يهدد مشروعها الإقليمي.

الإتحاد، أبو ظبي، 2011/9/8

52. محمود عباس ينتظر المأذون

داود الشريان

يتربق الشارع الفلسطيني طرح مشروع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري. التربق الفلسطيني يقابله تجاهل عربي غير مسبوق، على المستويين الرسمي والشعبي. فالدولة المنتظرة التي ناضل العرب من أجل الاعتراف بها ستة عقود، لم تعد أكبر همومهم. مشكلة الفلسطينيين الأبدية هي التوقيت. فالعرب اليوم منشغلون بالحفاظ على دولهم من التمزق والاحتلال، فضلاً عن أن بوصلة نضال «الممانعين» منهم انحرفت، وأصبحت تقاوم مواطنيها.

ولكن، على رغم كل هذا التشاؤم، يلوح في الأفق السياسي بصيص أمل أمام الفلسطينيين. فالدولة، وإن شئت الدولية، التي يحلم الفلسطينيون بالاعتراف بها لا تمثل سوى 22 في المئة من مساحة فلسطين، وهي - على نحو ما - تشبه صورة الدول العربية التي تُرسم للمرحلة المقبلة. وربما وجد الغرب ان قبول الفلسطينيين بربع أرضهم فرصة لجعل فلسطين، بكل ما تمثله من رمزية، نموذجاً يحتذى لشكل الدولة العربية الجديدة. لكن المشكلة ان تحقيق حلم الدولة للفلسطينيين سيفضي، سياسياً، الى الاعتراف بحق

العودة، وهذا شكّل عقبة أمام توقيت الاعتراف. فالرفض الغربي الراهن لطرح مشروع الاعتراف ليس نهائياً، وهو جاء بسبب التوقيت، فالمساعي الغربية تطلب من الفلسطينيين التمهّل، ليس من أجل البحث عن وطن بديل للاجئين، وإنما لتهيئة أوطان بديلة.

لا شك في أن حق العودة، الذي هو لبّ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، اكتسب بعداً جديداً مع الثورات التي تجتاح المنطقة العربية. فالأردن لم يعد الخيار الوحيد كوطن بديل للفلسطينيين كما اعتاد التلويح به المتطرفون في إسرائيل. سورية دخلت على الخط، ولبنان، صارت فرصته اكبر، وربما دول أخرى عربية، والمسألة الآن هي كيف ومتى، أي بلد ستزيد مساحته ليستوعب أكبر عدد من الفلسطينيين؟ وأي بلد ستُقسّم أرضه؟ تعقّد الصراع على حق العودة، كان يهدد امن إسرائيل، فأصبح اليوم يهدد وحدة الدول العربية.

الأكد أن اللاجئين الفلسطينيين لن يعودوا الى الدويلة التي يجري الحديث عن اعتراف بها. وسيصبحون مواطنين في دويلات أخرى عربية، لكن هذه الدويلات لم يتم رسم حدودها، وتشكيل هويتها، وطباعة أوراقها الثبوتية. بالتالي فإن رحلة «ابو مازن» الى المنبر الأممي لطلب الاعتراف مثل دعوة الى عرس لم يُعقد قرانه بعد، لذلك فإن الرئيس محمود عباس سيبقى طويلاً بانتظار المأذون، قبل أن يتمكن من حضور الزفاف المنتظر.

الحياة، لندن، 2011/9/8

53. "إسرائيل" تتجه بإرادتها نحو العزلة

روجر كوهين

لندن - فيما يلي ما كان على تقرير الأمم المتحدة، عن الهجوم الإسرائيلي خلال العام الماضي على سفينة مرمرة التي كانت تحمل العلم التركي، ذكره فيما يتعلق بقتل مواطن أميركي يبلغ من العمر 19 عاماً على متن السفينة:

«تم إطلاق النار من مسافة قريبة على واحد ممن قتلوا على الأقل وهو فرقان دوغان. وأصيب دوغان بجراح في الوجه ومؤخرة الجمجمة وظهره وساقه اليسرى. ويشير هذا إلى أنه كان راقدًا عندما تم إطلاق النار عليه كما جاء في روايات لشهود عيان».

يبدو أن اللجنة المكونة من أربعة أعضاء برئاسة السير جيفري بالمر، رئيس وزراء نيوزيلندا السابق، تدعم هذه الكلمات، مما يزيد من احتمال الحكم بإعدام أو ما شابه. لقد كان دوغان، الذي ولد في نيويورك، طبيباً واعداً، وكان لا يهتم كثيراً بالأمر السياسي. ويشير التقرير إلى «عدم وجود دليل على حملته، والثمانية الآخرين الذين قتلوا، سلاحاً».

لقد قابلت أحمد، والد دوغان الأستاذ في جامعة إريجيس، العام الماضي في أنقرة، وكان حزنه عميقاً مثل إحباطه من المراوغة الأميركية. من الصعب تخيل أن قتل مواطن أميركي على أيدي قوات أجنبية في المياه الدولية تحت أي ظروف لا يثير سوى هذا الصمت الأميركي. وقد أخبرني مسؤولون أترك رفيعو المستوى أن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، تطرق إلى قضية دوغان خلال حديثه مع الرئيس أوباما، لكن لا يستطيع أي رئيس أميركي، خاصة خلال فترة ولايته الأولى، أن يقول مثلاً قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: «الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية الذي كان متجهاً إلى غزة غير مقبول». حتى إذا كان هناك مواطن أميركي من ضمن القتلى، طرح هذه الأمور الخاصة بإسرائيل أمر مرفوض على

الساحة السياسية، لذا تعد هذه القضايا من محاذير سياسة أميركا الخارجية تجاه إسرائيل التي تعد داخلية إلى حد بعيد.

وبعد تقرير بالمر الذي تم تسريبه إلى صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي وثيقة تعتمد نهجا وسطيا، حيث تضمنت ملاحظات اعتراض من أعضاء اللجنة الأتراك والإسرائيليين. أود صياغة ما خلصت إليه اللجنة في رسالة إلى إسرائيل مفادها أن لها الحق في القيام بذلك لكنه كان غير ضروري، وكان تصرفا غيبيا.

وقد جاء في التقرير أن الحصار الإسرائيلي على غزة عن طريق البحر «إجراء أمني مشروع» بسبب استمرار حماس في إطلاق آلاف الصواريخ من غزة على إسرائيل، مما يدل على أن محاولة الأسطول لكسر الحصار كان تصرفا متهورا، وأن دوافع منظمي هذا الحدث أثارت الكثير من الأسئلة الهامة، وأن قوات البحرية الإسرائيلية واجهت «مقاومة عنيفة منظمة».

ومع ذلك، وصف التقرير الهجوم الإسرائيلي بأنه «رد فعل متسرع ومبالغ فيه»، حيث أشار إلى أن الأسطول لم يكن يمثل أي تهديد عسكري فوري على إسرائيل. كان ينبغي أن يسبق هذا الهجوم تحذير واضح مسبق. وأشار إلى أن قرار الهبوط على متن سفن الأسطول كان «مبالغا فيه وغير منطقي». وينتقد التقرير إسرائيل بسبب عدم تقديم «تفسير كاف» لمقتل تسعة أشخاص، أو توضيح «سبب استخدام هذه القوة المفرطة التي أدت إلى إحداث إصابات كثيرة». وعبرت اللجنة عن عدم رضاها عن عجز إسرائيل عن تقديم تفاصيل عما حدث للقتلى.

الأهم من كل ذلك هو أن اللجنة وجدت أن على إسرائيل الإدلاء «بتصريح مناسب يعبر عن ندمها» و«دفع تعويضات للقتلى والمصابين وأسره». نعم ينبغي على إسرائيل التي تزداد عزلتها يوما تلو الآخر أن تفعل ذلك. إن تقديم الاعتذار هو الخطوة الصحيحة والطريقة الذكية. ما يصح في حالة مصر يصح في حالة تركيا أيضا، حيث اعتذرت إسرائيل عن مقتل مصريين على الحدود.

إن إسرائيل وتركيا تجريان محادثات لأكثر من عام، وقد عقد فريدون سنير أوغلو، أحد مسؤولي وزارة الخارجية التركية، عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين، وكانوا على وشك التوصل إلى اتفاق. وقاد وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، الصقور حين قال إن إسرائيل لا تتحني أبدا، وفاز ليبرمان واليمين المتطرف في النهاية. وقال لي شلومو أفينير، الخبير السياسي الإسرائيلي: «يمكننا أن نتبع استراتيجية حكيمة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة والعلاقات مع مصر» في عهدنا الجديد.

هذا صواب، لكن لا تستطيع عقلية الحصار التي يقودها ليبرمان ومن هم على شاكلته تفهم ما يحدث من تغيير في الشرق الأوسط بدافع المطالبة بالكرامة والحرية. إن إسرائيل تخسر تركيا، التي تعد من أفضل أصدقائها في العالم الإسلامي، بسبب عدم مرونة الحكومة فيما يتعلق بالتوسع في المستوطنات وتجاهل حث أميركا لها على الاعتذار، وكان طرد السفير الإسرائيلي الأسبوع الماضي كارثة متوقعة.

لقد قال نتتياهو: «لا حاجة لنا للاعتذار» وكرر الجملة. إنه يتجه دون مبرر نحو العزلة، وهو ما يضعف إسرائيل ويقوض المصالح الاستراتيجية لأهم حلفائها وهي الولايات المتحدة، رغم أنني لا أعتقد أن أوباما سوف يرد على ذلك بشكل أكثر حدة من رده على ما حدث لدوغان.

خدمة «نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2011/9/8

54. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2011/9/8